٢٠ قتيلا ومئات الجرحى في العـراق

بغداد — تظاهرت جماهير مدينة النجف ضد الخائن نوري السعيد وعصابته واشتبكت مع الشرطة فقتل ٢٠ شخصاً وجرح المئات. ولا يزال العراق كله في غليان وتزداد النقمة على سياسة نوري السعيد! وكان نوري هذا قد طرد ٩ متصرفي الوية لمعارضتهم في سياسته وسجن مدير قاعدة الحبانية لرفضه تزويد الطائرات المغيرة على مصر. ان ايام السعيد اصبحت معدودة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

عدد الثلاثاء

٢٧ تشرين الثاني ١٩٥٦

العدد ٦٠ السنة الثالثة عشرة
٢٥ ربيع الثاني ١٣٧٦
٢٣ كسلو ٥٧١٧
27 Nov. 1956 27 נובמבר
No. 60 Vol. XIII

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פר' AL-ITTIHAD"

اعتداء على الحصانة البرلمانية وانتهاك لحرية الفرد
العثور على جهاز تجسس في بيت النائب طوبي

حيفا — لمندوب الاتحاد - عرض النائب الشيوعي، توفيق طوبي، على مراسلي الصحف هنا جهاز التجسس الذي وجده، يوم الاحد، مثبتاً في غرفة الجلوس في بيته. والجهاز من صنع امريكي. ويبدو من الحقائق التي اوردها النائب طوبي ان هذا الجهاز قد ركب حينما جاء موظفو التليفونات قبل نحو سنتين إلى البيت لاجراء تصليحات في الخطوط التلفونية على حد قولهم.

وهكذا، فإن هذه هي المرة الرابعة التي يكتشف فيها ان السلطات تتجسس على خصومها السياسيين فقد اكتشف جهاز للتجسس في مكتب زعيم المبام مابر يعاري وأعلن زعيم الصهيونيين العموميين برنشتاين أن السلطات تتجسس عليه ثم جاء اكتشاف اجهزة لانظمة التجسس على اعضاء الكنيست الشيوعيين كانت مثبتة في دارهم في القدس

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ و٨)

فشل مؤامرة استعمارية لقلب نظام الحكم في سوريا والاردن
الخطر على نظام السفاح العراقي لا على الاقطار العربية التي تسير في طريق الاستقلال القومي

دمشق — كشف راديو دمشق عن مؤامرة رهيبة اوحى بها الاستعمار البريطاني وحاولت تنفيذها دول حلف بغداد، وعلى وجه التخصيص العراق وتركيا لقلب نظام الحكم في سوريا والاردن واعادة هذين البلدين الى نظام المستعمرات والقضاء على سياستهما المعادية للاستعمار.

ويبدو الآن ان خيوط المؤامرة نسجت في اجتماع دول حلف بغداد في العراق في الاسبوع الماضي. وقامت العراق بالاجراء الاول فبعثت إلى العناصر السورية الموالية للاستعمار في سوريا والاردن بكميات كبيرة من السلاح ليقوموا بانقلابهم العسكري. وقد رافق تزويد العناصر الاستعمارية في سوريا بالسلاح حملة عراقية لتشويه سمعة سوريا والكيد لها لانها تتعاون مع الاتحاد السوفياتي !! وبدأت العناصر العراقية المأجورة بالاذاعة وبالصحف على التحامل على سوريا لانها مكنت العمال العرب من نسف أنابيب البترول التي تحمل النفط العراقي (الذي تسيطر عليه بريطانيا) إلى سواحل البحر الابيض المتوسط.

ومن الممكن الان بعد افتضاح هذه المؤامرة رؤية خطورة قرارات اجتماع حلف بغداد. ففي هذا الاجتماع قرر المجتمعون « التحذير » من خطر « التسرب الشيوعي » إلى الشرق الاوسط ... اي قرروا العمل على نسف استقلال أقطار الشرق الاوسط المتحررة

ويبدو الان ان صلة وثيقة قامت بين مكائد حلف بغداد وعلى وجه التخصيص مكائد العراق التي تعمل بوحي بريطانيا والحشود البريطانية الفرنسية الاسرائيلية على خطوط الهدنة الاسرائيلية السورية، الاسرائيلية الاردنية.

لقد أراد الاستعمار البريطاني الفرنسي بعد فشله في مصر إن يسدد ضربته إلى سوريا وكانت الخطة ان يقوم رجاله بالسلاح «العراقي» بانقلاب عسكري وأن يسند هذا الانقلاب هجوم عدواني من الحدود الاسرائيلية.

ويبدو أيضاً ان مثل هذه الخطة قد رسمت للقضاء على مكاسب الشعب الاردني الذي انتخب حكومة معادية الاستعمار تسير على سياسة الحياد والتضامن العربي والتطور المستقل.

ولكن الخطة فشلت ويعود فشلها إلى يقظة الحكومة السورية، والحكومة الاردنية التي اكتشفت أيضاً كميات من الاسلحة اعدت العناصر الموالية الاستعمار لتقوم بانقلابها في الاردن.

وتقوم حكومة السفاح العراقي بهذه الدسائس العدوانية بعد ان فشلت جميع محاولاتها السياسية للقضاء على التضامن العربي من الداخل (في اجتماع رؤساء وملوك الدول العربية) وتقوم بهذه الدسائس لانقاذ نظامها الذي يتزعزع. وليس أدل على تزعزع نظام نوري السعيد العراقي من هذه الانتفاضة الجبارة التي جرت يوم الاربعاء الماضي إذ سارت الالوف في مظاهرات جبارة في البصرة وبغداد ومدن عراقية أخرى

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

توسيع حلف بغداد

واشنطن — اعلن مراسل يونايتدبرس من مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة تدرس امكانية انضمامها إلى حلف بغداد ولكن ليس من المحتمل ان تخطو الولايات المتحدة هذه الخطوة الان.

ويظهر ان هذا التلميح بانضمام الولايات المتحدة إلى حلف بغداد، هو في الدرجة الاولى محاولة لانقاذه من الانهيار ومن جهة ثانية يشير هذا النبأ إلى استغلال الولايات المتحدة تدهور النفوذ البريطاني في هذه المنطقة ومحاولة الولايات المتحدة احتلال مراكز النفوذ البريطانية في الشرق الاوسط.

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعلن في اجتماع شعبي:

الحزب الشيوعي يوضح السبيل لانقاذ اسرائيل
الشيوعيون لا يمكن اسكاتهم او خنقهم او اخافتهم

تل أبيب — من أجل سلامة الوطن وامنه ومستقبله يجب اعادة الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة الى البلاد، ويجب وضع حد للمؤامرة العدوانية مع حكام بريطانيا وفرنسا وبذلك تجنب اسرائيل النيران والاخطار، واقامة حكومة سلام واستقلال قومي بدلا من حكومة الحرب التي يرئسها بن غوريون.

هكذا هتف السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق صموئيل ميكونس في الاجتماع الذي عقده الحزب في قاعة «أربوت لعام» في

وحضره جمهور غفير ضاقت به القاعة، وتقرر فيه الاحتجاج الشديد على الحوادث الخطيرة التي جرت في قرى المثلث وقطاع غزة، والاعراب عن الرضى على قمع التمرد المعادي للثورة في هنغاريا ومن التضامن مع حكومة العمال والفلاحين الثورية في هنغاريا برئاسة الرفيق يانوش كادر.

وعلى الرغم من التعريض الذي احاطت به الصحف الاسرائيلية خطاب الرفيق ميكونس الا انها جميعها تقريبا اشارت الى هذا الخطاب واقتبست مقاطع منه.

وقد قال الرفيق ميكونس في خطابه ان الكارثة التي دفعت حكومة اسرائيل اليها بغزو الجيش الاسرائيلي مصر بتحالف مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين، هي نتيجة والتعبير الخط السياسي المؤيد للاستعمار الذي تنتهجه الاوساط الحاكمة منذ قيام الدولة. فحتى في وقت قيام مجلس الدولة المؤقت حذرنا من مؤامرة بن غوريون — عبداللة لاقتسام المنطقة المخصصة للدولة العربية المستقلة وفقاً لقرارات الامم المتحدة بين اسرائيل وشرقي الاردن. لقد قلنا إذ ذاك ان الانتصارات العسكرية في حرب الاستقلال ضد الغزو، الحرب التي كانت عادلة، قد واكبها فشل سياسي خطير سببه خدمة الاستعمار ومقاومة نضال التحرر القومي الذي تشنه الشعوب المجاورة. انهم دائما تطلعوا الى واشنطن وتنكروا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولم يعملوا أبداً من الطريق لعلاقات جوار طيبة في المنطقة ولم يعملوا ابداً من اجل توطين اسرائيل في اسيا اليوم واعتمدوا على مساعدة الاجانب والمستعبدين، الامر الذي حكم على اسرائيل سلفاً بالعزلة بين شعوب المنطقة.

وقال ميكونس منذ سنوات وبريطانيا تطور النزاع اليهودي العربي

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ و٢]

وزير خارجية سوريا يدعو الى

ان يحقق مراقبون محايدون في امر الحشود على حدود بلاده

دمشق — عاد صلاح البيطار وزير خارجية سوريا ودعا هيئة الامم المتحدة الى ايفاد مراقبين محايدين الى اسرائيل للتحقيق في الحشود الاسرائيلية على الحدود السورية الاسرائيلية والاردنية الاسرائيلية.

وقد جاءت دعوة وزير الخارجية السورية في رسالة بعث بها إلى سكرتير هيئة الامم المتحدة عقب اعلان همرشولد ان مراقبي هيئة الامم المتحدة زاروا مناطق الحدود الاسرائيلية السورية الاردنية وتفقدوا المناطق المعدة من السلاح ولم يجدوا أي حشود بريطانية فرنسية إسرائيلية !!

وقد صدر وزير خارجية سوريا في نداءه الجديد عن اعتقاده بان المراقبين الذين حققوا في أمر الحشود كانوا فرنسيين وكنديين ولا يمكن الاعتماد عليهم.

استنكرت اللجنة التنفيذية لمسلمي موسكو الاعتداء البريطاني

الفرنسي الاسرائيلي على مصر ونددت بضرب البريطانيين والفرنسيين للاثار الاسلامية في القاهرة وغيرها وبقتل العجزة والاطفال وطلبت انسحاب المعتدين كما اعلنت عن تشكيل هيئات لمساعدة مصر في كفاحها من اجل سيادتها

بعد الجلاء تبحث مصر قضية السلام مع اسرائيل

نيويورك — « ان مصر على إستعداد لان تبحث في هيئة الامم المتحدة تسوية سلمية دائمة مع إسرائيل بعد جلاء القوات البريطانية الفرنسية الاسرائيلية المعتدية من اراضيها » هذا ما اعلنه الدكتور محمود فوزي وزير خارجية مصر في إذاعة له في الولايات المتحدة.

وأضاف ان تسوية كهذه تستدعي الاعتراف التام بحقوق الشعب العربي الفلسطيني السياسية.

وعلقت بعض الصحف على تصريح الوزير المصري بشأن حقوق عرب فلسطين فذكرت أنه يعني عودة اللاجئين وجلاء إسرائيل عن المناطق التي احتلتها إسرائيل خارج الحدود التي اقرتها هيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٧.

(إقرأ نبأ سوريا تبحث القضية الفلسطينية مع الدول الصديقة)

كلمة الاتحاد
مع العمال العرب في نضالهم

شبح البطالة والجوع اخيم فوق رؤوس الكادحين العرب في إسرائيل الذين جلبتهم حكومة الحرب من ضحايا عدوانها الغادر على مصر.

لقد قامت حكومة الحرب والاضطهاد القومي، وفي حيفا التي يتبجح رئيس بلديتها ابا حوشي انها رمز المساواة اليهودية العربية، بفصل ما يقرب من ٣٠٠ عامل من عمال شركات الزيوت وصرفاً حيفاً منذ مطلع هذا الشهر لا لسبب الا لأنهم عرب.

وحاولت ذر الرماد في العيون «تبرير» تصرفها هذا بان هؤلاء العمال شيوعيون (هكذا قال ابا حوشي حين صدر منه المطران حكيم هذا الامر) ولهذا فان الخطر يلازم في امكنتهم (كذا).

ان محاولة اقحام الشيوعية في هذا المظهر من مظاهر الاضطهاد القومي هو دس رخيص يقصد منه عزل الجماهير العربية من الحزب الشيوعي المكافح الامين من اجل السلام والمساواة ليسهل عليها اضعاف مقاومة الجماهير لسياسة الاضطهاد القومي وفي سبيل السلام.

وباقفال عدد كبير من المصانع وجد مئات آخرون من العمال العرب انفسهم بدون عمل.

ولم تكتف السلطات بتحويل الاكثرية من الكادحين العرب الى جيش من العاطلين عن العمل باغلاقها المصانع بسبب سياستها الحربية التي اصابت اقتصاد البلاد باوخم العواقب فحسب، بل لجأت الى تضييق قيود التنقل بحجة الامن المتداعية حتى اصبح من المتعذر على العمال العرب التفتيش عن عمل إلا في نطاق ضيق جداً في البلاد.

وإذا ما نجحت شركات الزيوت بالتآمر مع الحكومة والهستدروت في منع العمال العرب من العودة إلى اعمالهم فان ذلك سيخلق وضعاً خطيراً جداً بالنسبة لحق العمال العرب في العمل والمعيشة.

وقد ادرك عمال شركات الزيوت العرب هذا الخطر الذي يتهددهم ويتهدد مستقبل اخوانهم العمال العرب فقرروا الاجتماع لتوحيد صفوفهم واقامة اللجان لمواصلة كفاحهم الشريف بتجنيد الرأي العام العمالي والدمقراطي في إسرائيل ضد مؤامرة ابعادهم عن اماكن عملهم.

إننا نحيي نضال عمال شركات الزيت والمرفأ في حيفا، وننبههم إلى عدم التخاذل ومقاومة هذه المؤامرة واحباطها، وتجنيد قواهم لمواصلة الكفاح بكل الطرق للعودة إلى اعمالهم وان يفلحوا في نضالهم هذا وحيدين

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

جاء في الانباء — كتبت صحيفة الاوبزرفر المحافظة في بريطانيا لم يفشل ايدن في عدوانه على مصر بل فشلت سياسة الاستعمار — (اقرأ المقال على ص ٢).



لا حيلة لمن تمادى

التساوق

موسكو — أعلن ربان ناقلة البترول « صوفي » الذي فاجأه العدوان الثلاثي على مصر حينما كان مع باخرته في السويس انه لم يجب امام وجود بواخر بريطانية أو فرنسية او امريكية في ميناء السويس او في القناة حين بدأ العدوان.

وهذا ينفي ادعاء الولايات المتحدة انها لم تعرف بالعدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر وأن هذا العدوان جاء مفاجئاً.

بـ ٦٣ صوتاً ضد ٥ اصوات وامتناع ١٠ تقرر

سحب قوات المعتدين من الاراضي المصرية فورا

نيويورك — باكثرية ٦٣ صوتاً ضد ٥ أصوات (بريطانيا وفرنسا واسرائيل واستراليا وزيلندة الجديدة) وامتناع ١٠ أعضاء أقرت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة مشروع القرار الاسيوي — الافريقي، الذي يدعو الى جلاء قوات بريطانيا وفرنسا واسرائيل فوراً من اراضي مصر.

وادخلت الكتلة الاسيوية الافريقية على اقتراحها بعض التعديل بعد أن أعلنت فرنسا انها سحبت ثلث قواتها واعلنت بريطانيا انها سحبت كتيبة من قواتها. واصبح مشروع القرار الاسيوي الافريقي كما يلي:

الجمعية العمومية تذكر، بأسف، ووفقاً لبيانات السكرتير العام، ان ثلثي القوات الفرنسية لا تزال في مكانها وان كل قوات المملكة المتحدة باقية في امكنتها رغم ما اعلن من ترتيبات لسحب كتيبة واحدة، وان كل قوات اسرائيل لم ترجع حتى الان الى ما وراء خطوط الهدنة، مع ان وقتاً كبيراً قد انقضى منذ اتخاذ القرارات بهذا.

ثم يدعو المشروع الى سحب القوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية فوراً من الاراضي المصرية.

وبأكثرية كبيرة ايضاً رفضت الجمعية العمومية التعديل البلجيكي الذي هدف الى جعل مشروع القرار الاسيوي - الافريقي مطاطاً.

ومع ان مشروع القرار الاسيوي - الافريقي، قد اقر باكثرية ٦٣ صوتاً، ولم تعارض فيه غير دول العدوان الثلاث بريطانيا وفرنسا واسرائيل واجيرتي بريطانيا، استراليا وزيلندا الجديدة، فان ممثل اسرائيل سمح لنفسه ان يقول انه ليس للقرار اي « فعالية اخلاقية » ولم يفسر حضرته قوله هذا لانه لا يمكن ابداً إيجاد هذه الفعالية الاخلاقية في الاعتداء على اراضي الآخرين.

لقد وجدت دول العدوان الثلاث نفسها مرة أخرى، في عزلة في الجمعية العمومية التي طالبت باكثريتها الساحقة، وبدولها الاشتراكية والرأسمالية من آسيا وافريقيا وأوروبا وامريكا، بانسحاب القوات المعتدية من الاراضي المصرية.

وتحاول الدول المعتدية الثلاث حتى بعد اتخاذ هذا القرار، ايجاد مختلف الذرائع لبقاء قواتها في الاراضي المصرية فقد اعلنت بريطانيا انه لم يطرأ اي تغيير على برنامج سحب قواتها المرتبط - كما تقول - بمدى فعالية قوة الطوارئ الدولية.

ولكن الدلائل كلها تشير ان الرأي العام العالمي لن يترك المعتدين وان ينعموا بالجائزة على عدوانهم، وانه لن يوفر أي جهد في سبيل اخراجهم فوراً من الاراضي المصرية.

الاردن تنتهج سياسة تحررية

عمان — سيتضمن البيان الوزاري الذي ستتقدم به الحكومة الاردنية الى البرلمان لنيل الثقة اليوم (الثلاثاء) على الاشارة الى ان الحكومة ستنتهج سياسة تحرر قومي تتجاوب مع الدول العربية المتحررة وستعمل مع هذه الدول على الغاء المعاهدة البريطانية الاردنية بالطرق الدبلوماسية.

وستعمل الحكومة الاردنية على اقامة علاقات دبلوماسية مع الدول التي ايدت في المحنة الاخيرة القضايا العربية (والاشارة الى الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية). وقد قرر البرلمان الاردني توصية الحكومة باقامة مثل هذه العلاقات.

مهرجانات شعبية تقام في الاردن
ترحيباً بفؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي

مكتب الاتحاد — تنشر صحف القدس القديمة باستمرار انباء الاستقبالات الجماهيرية والاحتفالات الكبيرة التي تقام في الاردن ترحيباً بابن الشعب المناضل فؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي الاردني واحتفالاً بخروجه من السجن، وعودته إلى نشاطه العلني على رأس الحزب الشيوعي الاردني.

ففي الاسبوع الماضي اقيمت اقواس النصر في رام الله وتعالت الزغاريد ترحيباً بزيارته لهذه البلدة.

واقامت جماهير نابلس احتفالا ضخماً استقبالا الرفيق فؤاد عند زيارته اليها حيث حل ضيفاً على بيت الرفيق رشدي شاهين من قادة الحزب الشيوعي المناضلين في الاردن واحد مرشحي الجبهة الشعبية في انتخابات الاردن الاخيرة من الضفة الغربية.

اتصالات سوريا بالدول الصديقة حول القضية الفلسطينية

دمشق — صرح صلاح بيطار وزير خارجية سوريا ان استدعاء احمد الشقيري معاون الامين العام للجامعة العربية إلى دمشق كان بقصد مباحثته في القضية الفلسطينية، من جميع نواحيها، إذ ان هذه القضية ستعرض على الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

وأضاف الوزير ان سوريا تجري اتصالات مع الدول الصديقة حول القضية الفلسطينية.

خسائر بور سعيد

بور سعيد — اعلن حاكم بور سعيد المصري انه يقدر خسائر الارواح التي نجمت عن العدوان البربري على المرفأ بنحو ٣٠٠٠ مصري.

وان اعادة بناء المدينة الباسلة سيكلف ١٠ ملايين جنيه مصري.

جنرال فرنسي يقول لـ ديلي اكسبرس:

سربان من الطيارات الفرنسية قاما بالاعمال من قواعد اسرائيلية

لندن — صرح جنرال في سلاح الجو الفرنسي لصحيفة «ديلي اكسبرس» ان سربين من الطيارات النفاثة الفرنسية قد عملا لاسناد القوات الفرنسية البريطانية التي هاجمت السويس، مع قوات من إسرائيل.

وزعم ان وصول هذه الطيارات الفرنسية الى اسرائيل قبل ٢٩ تشرين الاول (يوم الهجوم الاسرائيلي على مصر) هو مجرد صدفة !

ويقول مراسل «ديلي اكسبرس» ان الطيارات الفرنسية هبطت في مطارين على مقربة من حيفا وتل ابيب.

ولا شك ان التصريح الفرنسي شأنه شأن تصريحات سابقة، يشير إلى انه كان هنالك اتفاق حول العدوان على مصر بين الدول المعتدية الثلاث.

٢٥٠ مليون دولار

نيويورك - اعلن وزير خارجية استراليا كيسي الموجود حالياً في الولايات المتحدة لحضور اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، اعلن ان خسائر العالم من توقف الملاحة في قناة السويس ستبلغ ٢٥٠ مليون دولار في الشهر وهذه الخسائر لا تشمل تجارة الاسواق.

— استراليا كانت من اشد المتحمسين للعدوان على مصر يا سيد كيسي!

بريطانيا تعتدي على اراضي اليمن

القاهرة — اعلن عبد الرحمن ابو طالب مندوب اليمن أن بريطانيا قد اعتدت على الاراضي اليمنية في الجنوب واستخدمت الدبابات في عدوانها.

واعلن أن اليمن ستثير القضية في اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ويذكر القراء أن القوات البريطانية في عدن تواجه هبة ثورية في المحمية وانها استعملت الطائرات والدبابات في هجوم بربري على قبائل المحمية الذين يكافحون لاجلاء الغزاة والانضمام إلى اليمن. والعدوان البريطاني على اليمن هو اتمام لاعمال بريطانيا العدوانية في تلك المنطقة.

هبوا لانقاذ اسرائيل

ان اخطاراً شديدة — من ضحايا لا تعد ودماراً لا يوصف — تهدد شعبنا ووطننا اذا لم يتوقف العدوان على مصر واذا لم ينفذ القرار الاجماعي تقريباً الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة باخراج قوات المعتدين البريطانيين والفرنسيين والاسرائيليين من اراضي مصر.

فعلى الرغم من ان العدوان قد شجبه الرأي العام العالمي وفي الشرق والغرب، تحاول ابواق الحكومة وفي المقام الاول «صوت اسرائيل» والصحف الموالية للحكومة والصحف الفاشية المؤيدة للحرب، اثارة حالة الكذب، حالة تجاهل الوقائع الاساسية وتجاهل حقيقة الوضع. وفي هذه الحالة يزج بالناس شرقاً في شبكة الافتراءات والاكاذيب الحكومية الزاعمة بأن هنالك من أعد ابادة اسرائيل. ولكن كل إنسان لم تجرفه الهستيريا الحربية يعرف ان أحداً لم يهاجم إسرائيل بل على العكس فان إسرائيل في مؤامرة مع فرنسا وبريطانيا هاجمت مصر وليس إلا المجرمين والمجانين يمكنهم أن يبرروا حرباً مبادرة بدعوى ان هنالك من سيهاجم إسرائيل في المستقبل.

فحتى رجل الائتلاف الحكومي الحالي، يعقوب حزان من زعماء المبام أعلن في المؤتمر الصهيوني الاخير في وجه الفاشي ومثير الحرب، مناحم بيغن: «إن كل من يدعو إلى حرب مانعة إنما هو مجرم بحق شعب إسرائيل»

فكيف حدث ان حزان هذا ومعه يعري رئيس حركة السلام الاسرائيلية، صوتا في الكابنت سوية مع الجبروت الفاشي من أجل الحرب المبادرة ضد مصر؟! إن هذا خيانة مخجلة للسلام ولشعب إسرائيل. وليس في وسع أي «بهار» أو أعمال بهلوانية ان تخفي هذا

ثم ان زعيمي المبام الوزيرين برزلاي وبنطوف أعلنا انه إذ عقدت حكومة بن غوريون حلفاً عسكرياً مع دولة استعمارية فانهما سيتركان الحكومة.

وما هي حكومة بن غوريون لا تكتفي بعقد حلف مع الاستعمار الفرنسي فحسب بل انها تعقد مع المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين حلفاً دموياً ضد سلام العالم، حلفاً يهدد كيان دولة إسرائيل فكيف حدث ان برزلاي وبنطوف يواصلان الجلوس على الكراسي الوزارية؟ إن هذا لخيانة مخجلة وشرفاً لوجود سريعة.

وزعماء المبام الذين يواصلون هذه اللعبة الخطيرة حتى بعد ان أصبح واضحاً لكل إنسان انها تهدد قبل كل شيء إسرائيل نفسها — إنما يعملون، كالحكومة كلها، ضد مصالح إسرائيل القومية ويهددون مستقبلها.

إن البلبلة الايديولوجية في المبام والابتعاد عن كل القيم الاشتراكية وحتى التقدمية لدى قادة كثيرين من

بقلم مايز غانر

ملخص مقال صدر في قول همام في ٥٦/١١/٢٣

هذه الحرب هي ليست إلا نتيجة لسياسة قيادة المبام التي تحولت من شجب مغامرة مناحم بيغن العسكرية إلى تأييدها تأييداً فعالا حينما قدتها حكومة بن غوريون.

وتواصل قيادة المبام الدعاية ضد سحب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة: أي ان زعامة المبام تؤيد توسع إسرائيل إقليمياً من طريق العدوان والتحالف مع دول استعمارية. ولكن ليس في إمكان أي تضليل بحجة الامن أن يبرر هذا التحول لدى قادة المبام إلى مواقف بيغن ورئيل ايلون.

إن رفض الجلاء من الاراضي المحتلة أو تأخيره لا يخدم أمناً لاسرائيل وإنما يؤدي إلى تجدد الحرب وتوسيعها وإلى اشتعال في كل الشرق الاوسط وحتى خارجه. ومن هذا لن ينتج أي شيء حسن.

إن العسكريين في إسرائيل يحاولون إغراق الجمهور الاسرائيلي بالوهم ان المساعدة المقترحة من المعسكر الاشتراكي وأقطار آسيا وافريقيا ومن كل قوى السلام، للنضال ضد العدوان البريطاني — الفرنسي — الاسرائيلي ليست سوى «حرب أعصاب». وبيغن يقول إن مسألة المتطوعين السوفياتيين والصينيين هي «كذب الدعاية». وبا للمكارثة إذا لم ينصت شعبنا بإتزان إلى الانذارات المتكررة من معسكر الاشتراكية.

والقضية اليوم كما يلي، كلما تمكن الامل في إخراج القوى الغازية من مصر بالطرق السلمية نتيجة لضغط الرأي العام فمن الواضح ان معسكر السلام معني بمنع تجديد اعمال العدوان ومنع توسع النزاع المسلح الذي يهدد السلام كله. ولكن يجب أن يكون واضحاً أيضاً انه إذا لم يخضع المعتدون لصوت العقل والرأي العام العالمي في المستقبل القريب فان من الواجب المعنوي والسياسي لقوى السلام في العالم أن لا تسير في طريق ميونيخ ولا تعطي للمعتدين أن يستمروا. ان التاريخ يعلمنا ان التنازل للمعتدين الذين يدفعون بحرب عالمية هو أضمن سبيل لنشوب حرب عالمية بينما وقف العدوان في حينه وتعليم المعتدين درساً ان عدوانهم لن يفيدهم — هذا هو أضمن سبيل لمنع حرب عالمية ثالثة.

ويجب أن يكون واضحاً ان النضال ليس فقط ضد العدوان على مصر وانه لا ينحصر فقط في الدفاع عن استقلال الشعب المصري، بل ان المعركة التي تدور في الشرق الاوسط هي معركة مبدئية قد تقرر كل التطور التاريخي خلال جيل كامل. فاذا نجح العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي ولو بشكل جزئي فقط، فان العلاقات الدولية ستتخذ طابع شريعة الغاب وتصبح عندئذ كل دولة استعمارية تقدم إنذاراتها إلى كل دولة في الشرق الاوسط، بما في ذلك إسرائيل وإلى كل دول آسيا وافريقيا (وايضاً في اوروبا وامريكا) تلك الدول التي تحررت من السيطرة الاستعمارية — لاحتلالها. هذا هو أحد وجهي القضية. أما الوجه الاخر فهو رد العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي بالطرق السلمية إذا أمكن او بوضع قوة دفاع أمام قوة عدوان. وفي ميزان القوى العالمية الحالية فلا شك ان قوى السلام واستقلال الشعوب أقوى بما لا يقاس من قوى الحرب واستعباد الشعوب. وإذا فشل المعتدون في السويس وهذه هي الامكانية المعقولة، فعندئذ يبعد خطر حرب عالمية ثالثة وتشتد الامكانيات لسلام دائم في العالم وتضعف القوى الاستعمارية وتتنفس الشعوب الصعداء ويزداد امنها اضعافاً.

وهكذا فان المعركة في الشرق الاوسط حاسمة جداً بالنسبة لسلام العالم كله. ولذلك فان التخلي من الحلف الدموي مع المستعمرين والعودة إلى خطوط الهدنة — هذا هو السبيل الوحيد لانقاذ إسرائيل في هذه اللحظة.

اخطار في الافق

وبدلا من التراجع يحاول الاستعماريون البريطانيون والفرنسيون والاوساط الحاكمة الابن غوريونية أن يعرقلوا تنفيذ قرار هيئة الامم. بل انهم يوجهون كل جهودهم ليقنعوا (او ليرغموا) المستعمرين الامريكيين على الانضمام إلى المعركة. «حيال الخطر السوفياتي» ان جانبي الحرب يخشون من أن ينفضح أمام الشعب كل الفشل وكل الاجرام الذي أسفرت عنه حرب المبادرة ولذلك فان رجال بن غوريون يعملون وفقاً لخط المتطرفين في فرنسا وبريطانيا. وبرنامج هؤلاء هو استخدام إسرائيل للهجوم على الاردن وسوريا لخنق نضال الشعب الاردني الذي قرر برلمانه ان يلغي اتفاقية الاستعباد مع بريطانيا وان يقدموا بمساعدة العراق وتركيا — سوريا والاردن. هذا هو برنامج المستعمرين الشيطاني. والذي يجد اذنا صاغية لا عند بيغن وحده بل عند حكومة إسرائيل أيضاً.

وثمة من يسأل، وكيف يكون ذلك وقد صرح ممثل الحكومة منكراً الانباء عن تجمعات الجيش الاسرائيلي على الحدود السورية والاردنية؟ ولكن اولم ينكر بن غوريون نفسه قبل الهجوم على مصر الانباء القائلة ان إسرائيل مع بريطانيا وفرنسا على وشك الهجوم على مصر؟؟ بعد تجربة هذه الاسابيع ما الذي تعلمناه من قيمة انكارات الحكومة؟ او عبثاً تفرض الضرائب الباهظة الجديدة على جماهير الشعب لزيادة التحضيرات العسكرية وهل يمكن أن تكون هذه إلا انذاراً لقوى السلام؟؟

ما هو تقدير اولئك الذين في فرنسا وبريطانيا وإسرائيل، الذين يدفعون إلى تجديد وتوسيع الحرب؟ انهم يأملون من هذا السبيل أن يلتهب كل الشرق الاوسط. وسيضطر معسكر السلام والاشتراكية إلى تقديم المساعدة للدول المعتدى عليها. وفي هذه الاوضاع يأمل

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧ و٨]

مقال هام للكاتب السوفياتي بوتشكاروش في مجلة نيو تايمس

ماذا خسرت بريطانيا وفرنسا واسرائيل من عدوانها على مصر

بمقدار ما يتبدد دخان المؤامرة يتضح اكثر فاكثر بطلان المغامرة الحربية التي قامت بها انجلترا وفرنسا وصنيعتهما إسرائيل. ويعترف جميع المراقبين الاجانب، بالاجماع تقريباً، عندما يوازنون بين النتائج السياسية والعسكرية والاستراتيجية والاقتصادية بان ثمة خسائر هائلة هي الخسائر التي جلبها العدوان على مصر، لهذه الدول نفسها.

انها قبل كل شيء افلاس المعتدين معنوياً وسياسياً، الافلاس الذي يبدو الآن في انهم يتخبطون خبط عشواء في تأويل ما دفعهم إلى القيام بالعدوان الغادر على مصر المحبة للسلام.

وواضح ان العدوان الانجليزي الفرنسي كان بعد حملة أدبية قامت بها الدول الاستعمارية التي رغبت في قمع الحركة الوطنية التحررية للشعوب العربية وفي اخضاعها لارادة المستعمرين الاجانب وفي استعبادها من جديد. لقد هدفت هذه الاعمال إلى اعادة النظام الاستعماري ليس في مصر وحدها بل في الشرق الاوسط وشمالي افريقيا.

ومن العبث أن يتظاهر بعض الساسة الانجليز والفرنسيين بانهم التابعون فحتى الصبي يرى انهم لم ينجحوا في بلوغ الاغراض التي كانوا يقصدونها. فبدلا من احتلال مصر وغيرها من البلدان العربية لم يحتل المعتدون إلا بور سعيد. ولكن يجب عليهم بمقتضى قرار هيئة الامم المتحدة أن يسحبوا قواتهم منها. وبدلا من قمع الحركة الوطنية التحررية دفعوا نضال شعوب جميع البلدان العربية التي اتحدت اتحاداً لا مثيل له تحت راية هذا النضال. وقد أمل المعتدون بوضع ايديهم على قناة السويس ولكنهم خربوها باعمالهم. كما ارادوا ان يحطموا الحكومة الوطنية المصرية التي يرأسها جمال عبد الناصر، غير ان اعمالهم قد أدت إلى ازدياد مكانتها في العالم كله بوجه عام وبين العرب بوجه خاص.

ولو تفحصت نتائج العدوان على مصر بما ذكرناه لكان ذلك كافياً للبرهان على ان انجلترا وفرنسا لم تستفيدا بل خسرتا في هذه الحرب. غير ان خسارتهما اكبر بكثير مما أشرنا إليه. وهذا ما يعترف به صراحة الساسة والصحفيون الانجليز وهم يشيرون، قبل كل شيء، إلى هبوط هيبة بريطانيا كثيراً وإلى تزعزع مراكزها في الميدان الدولي. ونستند هذه الاستنتاجات إلى الوقائع التالية التي لا تدحض:

فقد قطعت مصر والسعودية وسوريا العلاقات الدبلوماسية مع انجلترا وفرنسا. كما قطعت الاردن والعراق العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا. ورفض العراق الاشتراك في جلسات مجلس بغداد إذا اشتركت فيها انجلترا. وتجري في جميع البلدان العربية المظاهرات المعادية للانجليز والفرنسيين. وحتى في امارات البحرين والكويت وقطر التي هي تحت حماية انجلترا حدثت انتفاضات معادية لانجلترا. ولا تعود النتائج الوبيلة التي أسفرت عنها المغامرة الانجليزية الفرنسية العسكرية في الشرق الاوسط وحده فحسب. فصحيفة المانشستر غارديان تقول: ان مواقع انجلترا المعنوية قد ضعفت في العالم كله في هيئة الامم المتحدة وحلف شمالي الاطلسي وفي غيرهما.

فما هو السبب في هبوط السمعة المعنوية السياسية لانجلترا وفرنسا هذا الهبوط الكبير؟!

هناك «أذكياء» يقولون إن ذلك حدث لان انجلترا وفرنسا لم تبديا الحزم الضروري لتحقيق المهام التي وضعتاها امامهما واظهرتا بذلك ضعفاً. وواضح ان اصحاب هذه الافكار يحرضون على استئناف العمليات الحربية ضد مصر ويدفعون انجلترا وفرنسا الى طريق المغامرات الجديدة الاخطر. ان الامر ليس في انهما لم تبلغا اغراضهما بل في انهما كانتا تعملان كمعتديتين انتهكتا المبادىء البسيطة للحقوق الدولية ولم تستندا الى اي أسس معنوية او حقوقية للقيام بالعدوان على مصر، وتعامتا عن انه كان يمكن حل قضية السويس على أساس المبادىء السلمية الستة التي وافق عليها أعضاء مجلس الامن وبينهم انجلترا وفرنسا. ولكن الحكومتين فضلتا سياسة القوة وسارتا في طريق القرصنة الدولية. والعالم لم يعرف منذ انشاء هيئة الامم المتحدة مثل هذا الخرق الصفيق لميثاقها، وليس من قبيل المصادفات ان ٦٤ عضواً من اعضاء هيئة الامم المتحدة شجبوا الاعتداء على مصر وطالبوا بجلاء قوات المعتدين عن الاراضي المصرية وان قرار هيئة الامم هو رمز لعصرنا العصر الذي اصبحت فيه الشعوب تؤثر تأثيراً حاسماً في سير الحوادث التاريخية.

إن مراعاة ميثاق الامم المتحدة، ووضع حد للعدوان، وحل جميع المسائل المختلف عليها حلا سلمياً، واحترام السيادة والاستقلال والحقوق الوطنية — إن كل هذه المبادىء ناضلت من أجلها ملايين الناس اثناء الحرب العالمية الثانية ضد الفاشية وما زالت تناضل من أجلها في جميع سنوات ما بعد الحرب ولا ريب في أن بين الـ ٦٤ عضواً من أعضاء الامم المتحدة الذين استنكروا الاعتداء على مصر، كانت حكومات تميل سراً إلى الاستعماريين الانجليز والفرنسيين. غير ان هذه الحكومات اضطرت إلى معارضة المعتدين، إذ ان الشعوب طالبت بذلك ولم تجرأ هي على تجاهل هذا الطلب.

إن رد الفعل الذي كان للمغامرة الموجهة ضد مصر في اوساط الرأي العام العالمي وهيئة الامم قد اظهر بكل جلاء ان كل اعتداء لا مبرر له يلاقي رداً حاسماً من قبل القوى المحبة للسلام، وان هذه القوى تستطيع ان تكبح جماح المعتدين.

هذه هي النتائج المعنوية والسياسية التي اسفر عنها الاعتداء على مصر بالنسبة لانجلترا وفرنسا!

اما إسرائيل التي اشتركت في دسائس الدول الكبرى لم تنل إلا الضربات والنكبات. وتحمل إسرائيل وصمة المعتدين. ويقضي قرار هيئة الامم المتحدة بأن تسحب قواتها من الاراضي المصرية. ثم ان مستقبل هذا البلد قاتم جداً. وحكام إسرائيل يرتكبون الجرائم، وهم يلعبون بمصير شعبهم ويعرضون للخطر وجود إسرائيل كدولة.

من الصعب في الوقت الحاضر حساب الخسائر الاقتصادية التي الحقها العدوان بانجلترا وفرنسا. غير ان بعض الوقائع المعروفة تثير القلق الكبير في الاوساط الاقتصادية في البلدين. فنحن في الوقت الحاضر نلاحظ نقصاً كبيراً في شحنات النفط من اقطار الشرق الاوسط. وكان نفط العراق الذي يرد في أنابيب تمر في اراضي سوريا ولبنان إلى سواحل البحر المتوسط يشكل كميات كبيرة من هذه الشحنات. وقد كان يرد بواسطة هذه الانابيب سنوياً ٢٥ مليون طن من النفط الخام. وفي الوقت الحاضر لا تعمل هذه الانابيب لان الوطنيين السوريين نسفوها. أما السعودية التي كانت ترسل أيضاً كميات كبيرة من النفط لاوروبا فأعلنت وقف شحنه إلى انجلترا وفرنسا.

ولا يستطيع هذان البلدان أن ينالا النفط إلا من ايران والكويت غير انه يجب عليهما ان ينقلاه حول افريقيا لان قناة السويس قد سدت. وبديهي ان هذا سيزيد في النفقات علاوة

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٥ و٦]

ارقام الأزمة

* انه كانت دول اوروبا الغربية تعتمد على ٨٠ في المئة من استهلاكها البترولي على بترول الشرق الاوسط. وقد انخفض تزويدها ببترول الشرق الاوسط بقدر ٦٠ في المئة، وارتفع ثمن بترول الشرق الاوسط لان قناة السويس سدت ومن الواجب نقله من طريق رأس الرجاء الصالح.
* كانت بريطانيا وفرنسا واوروبا عامة تستورد البترول والمطاط والتنك والمنغنيز والارز والقطن والسكر والخيش والصوف والزيوت واللحوم والحبوب من طريق السويس. وعليها الآن أن تستوردها من طريق رأس الرجاء الصالح وهذا سيضاعف رسوم النقل.
* بسبب تقنين البترول في بريطانيا وفرنسا تدهورت صناعة السيارات وعلى الاخص في فرنسا.
* تحدد سير القطارات في فرنسا لان أغلب ماكنات القطارات تسير على الديزل.
* بلغ عدد عمال الموانئ العاطلين عن العمل في بريطانيا في أيام الازمة الاولى الف عامل.
* تدهورت أسعار اسهم شركات الزيوت.
* عملية غزو مصر كلفت بريطانيا ١٤٠ مليون دولار.
* انخفض احتياطي الذهب في منطقة الاسترليني بمقدار ٣٢٨ مليون دولار، والانخفاض يجري باستمرار.
* خسارة عوائد بترول الشرق الاوسط ستساوي في الثلاثة أشهر القادمة حوالي ١٤٠ مليون دولار.
* ففقدت فرنسا من احتياطها الدولاري ٨٠ مليون دولار في الشهر.
* فقدت فرنسا ١٤٠ مليون دولار من فوائد أسواقها في الشرق الاوسط. وتخشى مثلما تخشى بريطانيا منافسة اليابان مما يفقدها أيضاً ٦٠ مليون دولار سنوياً من تجارتها في الشرق الاقصى.
* ستخسر بريطانيا الجزء الاكبر من فوائد تجارتها مع الشرق الاوسط وتبلغ ملايين الدولارات.

هذه معالم الازمة الاولى ولكنها ستتضاعف مع الايام.

زاوية سياسية: محفل طور سينا

في الايام الاخيرة توجهت الاوساط المتدينة والمتعصبة بعشرات الرسائل طالبة ان يسمح لها بزيارة طور سينا..

جريدة هآرتس ٥٦/١١/١٦

اشترك في هذه الزيارة الى طور سينا غير المتدينين والمتعصبين اناس من الاوساط الحاكمة.. وقد سارت امامهم جوقة موسيقية من جوقات بوليس اسرائيل، راكبة على سيارة جيب: ومن خلفهم كان المذيعون ينشرون في مكبرات الصوت تفاصيل الزيارة الى الطور.. وكان طور سينا ملفعاً بالدخان.

وعندما وصلوا الى قمة الجبل، فتح وزير الدولة فاه وقال بصوته المعدني المعروف: «هنا..» فارتعدت لنبرته اوصال الحشد الحافل. ولكنه لم يكد يستمر حتى رأى الناس مذيع «صوت اسرائيل» ينحني الى الارض ويرفع بيده قطعة من الحجر، عليه كتابة قديمة قد محي نصفها تقريباً. فقرأ بصوت مرتعد: «لا تشهد بالزور..» فوقف الحشد فاغراً فاه.. في هذا اليوم المشهود في حياتهم. فقد رأوا امامهم قطعة من الالواح الحجرية التي انزلت عليها الوصايا العشر. هل هي هذه الوصية الاخيرة التي بقيت على الزمن؟ لا.. أبداً، فان الحاكم العسكري لاحد المناطق العربية في بلادنا ركع على ركبته فرفع قطعة مستطيلة من الحجر، فمسح عنها تراب الاجيال وأخذ يتهجأ ما كتب عليها بدون ان يجد صعوبة كبيرة فقرأ: «لا تشته بيت قريبك ولا ثوره ولا حماره ولا كل ما لقريبك» فأشار اليه مساعده بابتسامة مريرة: «يا للصدف!»

وعندئذ اخذ الجميع يفتشون في التراب بحثاً عن الحجارة العالية الخالدة.

ولكن النتائج كانت مدهشة مروعة: فان احد الشخصيات الدينية الوطنية، من الذين يغادرون البلاد ما لا يقل عن أربع مرات كل ستة اشهر — الى باريز ليجمع تبرعات للامن وما شابه ذلك — حاول ان يخفي عن عيون الناس نص الوصية التي اكتشفها.. فقد كتب على ذلك الحجر: «لا تزن»

اما أحد الموظفين في وزارة مالية الدولة فقد قرر ان يخبىء في احدى زوايا بيته الوصية التي اكتشفها، فقد كتب فيها: «لا تسرق».

وقد خشي وزير الدولة ان تتحطم معنويات الجماهير، فاقترح ان ينزلوا عن الجبل حالا — دون ان يلقي بعد خطابه الكبير، والذي كان سيسجل في يوم من احد الايام في كتب تدريس الاطفال! ولكنه ما كاد ينزل عن الجبل حتى عثرت رجله بكومة من الحجارة فوضع نظارتيه على انفه وقرأ ببطء ما كتب على قطعة منها بخط قديم: «لا تقتل»!

وعندما عاد الحشد من الجبل توافد عليهم الصحفيون الاسرائيليون والاجانب، ينهالون عليهم بوابل من الاسئلة عما وجدوا هناك على الجبل — على قمة ذلك الجبل المقدس. فأزاحهم وزير الدولة جانباً وقال: «لم نجد شيئاً أبداً — لم نجد الا ما يشبه الدعاية الشيوعية».

بقلم ع. حول

طرائف

عطسة موليه ... وايدن

من الحكايات الطريفة التي وردت من باريس قبل عدوان فرنسا على مصر هذه الحكاية:

بعد أن اتم أحد علماء الفرنسيين صنع القنبلة المطلوبة منه، وجد بقايا ذرية قليلة، وقرر ان يجري تجربة عليها «فتبخر» بذرة منها واستنشق البخار ولما وصل إلى منزله وشكا لزوجته الصداع همت بأن تعطيه اسبرينا فصاح بها:

— وماذا يجدي الاسبرين. لقد عطست في الطريق فأطارت عطستي ثلاث عمارات!!

ويبدو أن جي موليه رئيس وزراء فرنسا عرف بالحكاية وبخر بالطائرات والقنابل وذهب مع صديقه إيدن، الذي تبخر منه أيضاً ليعطس في مصر لاطارة نظامها.

وفعلا عطسا ودمرا بور سعيد ولكن صداعهما ابتدأ بعد ذلك فنظام مصر توطد ومواقعهما في الشرق الاوسط وشمال افريقيا والعالم هزلت ولن ينفعهما الاسبرين!

اهم حدث ثقافي في مصر

وصفت «الجمهورية» المعاهدة الثقافية المصرية الصينية بانها اهم حدث ثقافي وقع في النصف الثاني من هذا العام.

وتنص المعاهدة على أن تتبادل مصر والصين الشعبية:

* الوفود الثقافية من طلبة وأساتذة وعلماء ومحاضرين وفنانين.
* الافلام وترجمة الكتب
* مراسلي وكالات الانباء
* المعارض الفنية والعلمية وأشرطة الاذاعة

وتنص على إجراء المباريات الرياضية.

* * *

وقد تقرر فعلا:

١ — ايفاد سبعة من الطلبة المصريين إلى جامعة بيكين، بينهم ثلاثة لدراسة اللغة الصينية واثنان لدراسة الفنون الجميلة واثنان لدراسة العلوم العلمية.

٢ — أن يدرس ١٥٠ طالباً مصرياً في قسم اللغات الشرقية وفي مدرسة الالسن، اللغة الصينية لاول مرة في مصر.

الجديد في الثقافة

بعث الاستاذ السيد فرج مدير دار الكتب المصرية برسائل إلى كل الملحقين الثقافيين المصريين في الخارج يرجوهم فيها أن يكتبوا له دائماً بالجديد في عالم الثقافة والادب والعلم في البلاد التي يمثلون مصر فيها لنقل ما يمكن نقله من هذه العوالم إلى اللغة العربية.

نكتة

الست تطبخ

خاطب رب البيت طاهيه فقال له: اعمل حسابك عندي ضيوف اليوم وموش عاوزهم يرجعوا خالي.

فأجاب الطاهي — إذن على الست هي تطبخ!



مثل من كذب بما رأى.. وصدق عما سمع..

زعموا أنه كان رجل نائماً وحده احدى الليالي في بيته واذا لصوص قد دخلوا عليه البيت واخذوا في جمع ما فيه من المتاع حتى افضوا(١) الى حيث هو نائم فانتبه عليهم وخاف ان يقوم اليهم حذار أن يبطشوا به. وكانت للحجرة التي هو فيها باب آخر الى الطريق. فقال في نفسه: الرأي ان لا أشعرهم بانتباهي ولا اذعرهم حتى يفرغوا مما يريدون أخذه ويخرجوه الى حيث يريدون احتماله، فاخرج من الباب الآخر وأدعو الجيران فنفجأهم ونوقع بهم. فلبث متناوما حتى فرغ اللصوص مما ارادوا جمعه وخرجوا يريدون حمله. فهم الرجل بالقيام فشعروا بحركة منه، فهمس اليهم رئيسهم أن قفوا ولا ترتاعوا وتعالوا نحتل له بحيلة نخدعه بها ولا يذهب تعبنا ضياعاً. وانا الآن رافع صوتي ومخاطبكم بشيء فصوبوا فيه رأيي واجيبوني اليه. قالوا نعم. فرفع اللص صوته بحيث يسمع الرجل وقال لاصحابه أني ارى هذه الاحمال ثقيلة شاقة وما ارى قيمتها تفي بحملها والمخاطرة فيها وقد ظهر لي ان هذا الرجل سيء الحال وقد اخذتني عليه الشفقة والرأفة وراجعت رأيي فيه فرأيت أن ندع له متاعه فانه يحسب علينا سرقة وما هو بشيء يستحق العناء ولا لنا فيه كبير فائدة وقد كنت أسمع من بعض مشاهير اللصوص يقول من عف عن متاع فقير فلم يسرقه وهو قادر عليه غفر له ذلك سرقة مئة غني، وان اولى السرقة واحلها سرقة الاغنياء ولا سيما ذوي البخل والحرص منهم الذين ما بيوتهم وخزائنهم الا مدافن لاموال حبسوها فلا انتفعوا بها ولا زكوها للناس. فهلم بنا الى احد هؤلاء ودعوا هذا الحطام الذي لا خير فيه واغتنموا اجر هذا الرجل المسكين. فقالوا كلهم صدقت واحسنت وتظاهروا انهم يفكون الاحمال وخرجوا، وكمنوا ينتظرون نوم الرجل. وان الرجل لما سمع كلامهم وثق به واطمأن اليه واعتقد انهم خرجوا فسكن ونام. ولبث اللصوص حتى ايقنوا انه قد نام فثاروا(٢) الى الاحمال فاحتملوها وفازوا بها

عن كليلة ودمنه

(١) وصلوا

(٢) نهضوا، او وثبوا

يعري يجمد حركة السلام الاسرائيلية «موقتاً»! و«يترقب» نشوء ظروف تتمكن فيها الحركة من العمل!

اذا كانت حركة السلام لا تعمل حين يهدد الخطر السلام فماذا تعمل لتصون السلام ؟

تل ابيب — لمراسلنا — يعارض مابر ياعري رئيس لجنة السلام القطرية في عقد اجتماع اللجنة، بالرغم من طلب ٢٣ عضواً من أعضاء اللجنة ذلك، وبالرغم من انه قد مضى ما يزيد على ثلاثة أسابيع منذ بدء العدوان الذي قامت به فرنسا وبريطانيا واسرائيل على مصر. وقد نشر هذا الرأي في رسالة مابر ياعري إلى رئاسة لجنة السلام في جريدة «عل همشمار».

وقد نشرت رسالة مابر ياعري في جريدة «عل همشمار» قبل أن تصل الرسالة إلى أعضاء رئاسة لجنة السلام، وقد فوجئوا بقراءة هذه الرسالة في «عل همشمار».

وقد جاءت رسالة مابر ياعري رداً على رسالة قدمها ١٠ من أعضاء اللجنة القطرية إلى الرئاسة، يطالبون فيها بعقد اجتماع للجنة لبحث الوضع والسبل التي يجب انتهاجها لوقف الحرب وقد تقدم برسالة مماثلة قبل ذلك البروفسور ابرنشتاين عضو مجلس السلام العالمي واعضاء رئاسة اللجنة توفيق طوبي وروث لوبتش.

ويدعي يعري في رسالته ان «التناقض الذي لا يمكن التوفيق فيه بين ممثلي أحزاب الاكثرية في حركة السلام وبين ممثلي الحزب الشيوعي، لا يمكن الحذقه، ولا فائدة في أن نجد في لجنة السلام القطرية الخطب والتصريحات التي ألقيت في الكنيست ونشرت في الصحف. ولست أرى ضرورة خاصة في عقد اجتماع عاجل للجنة السلام للعودة على تناقضنا الذي لا يمكن رتقه حول قضية الاصطدام المسلح بين إسرائيل ومصر، والنتائج الصادرة عن ذلك».

وفي نهاية رسالته يقول مابر ياعري، «أود أن آمل انه بالرغم من كل شيء، ستوجد السبل وتخلق الظروف لضمان التعاون في لجنة السلام ورئاستها، وانه سيفتح العهد الاول الذي سيضمن لحركة السلام في البلاد مكانتها المحترمة بين الجماهير الاسرائيلية وفي حركة السلام العالمية».

إن القرار التعسفي الذي اتخذه رئيس حركة السلام م. ياعري، بتجميد حركة السلام في هذه الايام الحاسمة بالنسبة للسلام - هذا القرار لا يمكن النظر اليه إلا على انه خضوع لضغط قادة حزب أحدوت هعبودا. إن قادة هذا الحزب الذين يشكلون طلائع العدوان، يحاولون ليس فقط عدم عقد اجتماعات لهيئات حركة السلام، بل انهم يحرضون أعضاء السلام على التنكر لحركة السلام نفسها. وقد اعترفت بذلك صحيفة حزب مبام «عل همشمار» في مقالها بتاريخ ١٦/١١/٥٦ حيث تناقش جريدة لمرحاب، فتقول:

«إذا كان حزب مشترك في حركة السلام يحرض أعضاء حزب شريك على ترك حركة السلام، فإن هذه القضية على غاية من الخطورة بحيث يقتضي الامر بحث امكانية الاستمرار في السير معاً - وفي استمرار التعاون مع حزب أحدوت هعبودا.

«على كل حال يجب ان يعلم أصحاب الخير (في المرحاب) أن القضية غالية جداً بالنسبة لنا، وأن انقاذ السلام بالنسبة لنا أمر حاسم لا يمكن السكوت عنه».

وهنا نسأل: كيف يمكن الملاءمة بين هذه الاقوال في جريدة عل همشمار وبين شل حركة السلام - الامر الذي قرره رئيس حركة السلام مابر ياعري في رسالته إلى أعضاء رئاسة الحركة؟

ومن كل ذلك يظهر ان التخريب الذي يقوم به قادة أحدوت عفودا في حركة السلام، قد بلغ غاية اضطرار عل همشمار ان تكتب ما كتبته حول البحث من جديد في أمكانية استمرار التعاون مع حزب أحدوت عفودا، ولكن من جهة أخرى يظهر ان هذه الاعمال التخريبية هي التي أملت على مابر ياعري رسالته الاخيرة، وليس كما أدعى في رسالته.

ويظهر أيضاً أن التناقض ليس قائماً بين موقف أحزاب الاكثرية في حركة السلام، وبين ممثلي الحزب الشيوعي. بل ان التناقض هو بين الموقف «العسكري الفعال» الذي ينتهجه قادة أحدوت عفودا، وبين مبادئ حركة السلام التي تقتضي حل القضايا المختلف فيها بالطرق السلمية.

ان هذا الموقف «العسكري» الذي ينتهجه قادة أحدوت عفودا هو الذي شل عمل حركة السلام خلال مدة طويلة، واليوم، فإن موقف مابر ياعري الاخير معناه تبني خط قادة أحدوت عفودا، وتنفيذ مآربهم.

عمال آتا يعودون الى العمل

بعد ان حققوا اكثرية مطالبهم

حيفا — انتهى اضراب مصنع النسيج آتا هنا بانتصار العمال. وهكذا احرز العمال بنضالهم اكثرية مطالبهم سواء أكان ذلك فيما يتعلق باتفاقية العمل لسنة ١٩٥٦ او فيما يتعلق بقضية ساعات التعطيل اثناء ايقاف قسم كبير من العمل خلال عشرة ايام.

والاتفاق الذي أقره مجلس عمال حيفا ودعت لجنة العمال إلى انهاء الاضراب في اثره، ووافق عليه صاحب المصنع، مولر، ينص على ما يلي:—

(١) تبدأ المفاوضات يوم الاحد (أمس الاول) بين إدارة المصنع ولجنة العمال على نسبة زيادة الاجور الأساسية وقد وافق صاحب العمل بشكل مبدئي على الزيادة. ويجب أن تنتهي المفاوضات خلال اسبوعين.

(٢) يتقاضى جميع عمال آتا حالا الهبة السنوية التي أعطاها صاحب المصنع هذه السنة. وهي للعمال الشهريين اجرة ٢١ يوماً وللعمال اليوميين ٥١٠١ يوماً.

(٣) يلغى اسلوب الفصل من العمل كما كان منصوصاً عليه باتفاقية العمل السابقة.

(٤) كل العمال الذين اوقفت اعمالهم بسبب التنظيم واضربوا طيلة ١٠ ايام يتقاضون أجورهم كاملة.

(٥) أجور مئات العمال الذين اوقفت اعمالهم في أعقاب إضراب الجلوس، تجري بشأنها مفاوضات بين سكرتير مجلس عمال حيفا، الموقي وبين صاحب المصنع مولر. ويجب أن تنتهي هذه المفاوضات خلال أيام معدودة.

ولا شك ان هذا هو انتصار لعمال ناضلوا في سبيل حقوقهم ومطالبهم. فعمال آتا صمدوا لتهديدات صاحب المصنع وشنوا نضالا من اجل تجديد اتفاقية العمل وضمن ذلك زيادة اجورهم الاساسية وتحسين عملهم. ولم يخف مولر العمال بتهديدهم بفصل ١٦٠ عاملا فقد صمد العمال ولجنتهم في المصنع وقرروا إعلان الاضراب العام ضد ذلك. وقد تأجل هذا الاضراب بسبب «أوضاع الطوارئ» وبعد تدخل «من فوق».

إن نجاح عمال آتا يشير إلى أهمية النضال لتحقيق المطالب وإلى أن الوحدة في هذا النضال والمثابرة فيه هما ضمان أكيد للحصول على الحقوق.

على وشك العناق

مكتب الاتحاد — في نبأ نشره معاريف لمراسلها في امريكا انه لم يشترك اي ممثل من انصار الكتلة السوفيتية في الحفلة التي اقامتها وزيرة الخارجية الاسرائيلية لوفود الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

ويقول مراسل معاريف أيضاً أن الذين حضروا الحفلة من وفود الاقطار الاسيوية كان قليلا جداً.

ويضيف هذا المراسل ان وزير خارجية فرنسا، بينو، هو الذي رحب بالسيدة مئير حتى انه قال أحد الحاضرين ان بينو كان على وشك ان يعانقها.

تعديلات في ضريبة الدخل

تل ابيب — قررت الحكومة في جلستها يوم الاحد اجراء تعديلات في ضريبة الدخل. فقد كان المتبع حتى الآن ان يخصم من مقدار الضريبة المستحقة اما بموجب التعديل الجديد، فسيعاد إلى طريقة اعفاء مبالغ معينة من الدخل ومن الضريبة.

فيعفى من ضريبة الدخل مبلغ ١٠٥٠ ليرا من الدخل السنوي للشخص المعيل، ثم تعفى ٥٠٠ ليرا من الدخل للزوجة، و٣٥٠ ليرا للولد الاول، و٣٥٠ ليرا للولد الثاني و٢٢٥ ليرا من كل ولد آخر.

وستلغى الضريبة الاضافية على ضريبة الدخل التي تدفع للبلديات. وستكون ضريبة الدخل، بعد المبالغ المعفاة، ٢٥ بالمئة من ١٠٠٠ ليرا الاولى و٣٥ بالمئة من ١٠٠٠ ليرا الثانية و٤٢٥ بالمئة من ١٠٠٠ ليرا الثالثة، و٥٠ بالمئة من ١٥٠٠ التي تليها و٥٥ بالمئة من ١٥٠٠ التي بعدها، ثم من كل ليرا بعد ذلك ٦٠ بالمئة.

واذا اقرت الكنيست هذا التعديل فانه سيسري مفعوله ابتداء من السنة المالية القادمة اي ابتداء من أول ابريل سنة ١٩٥٧.

«دافار» تفترى على طلاب الناصرة وتتهم الشيوعيين بالتحريض على اليهود

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «دافار» الهستدروتية في عددها الصادر يوم الثلاثاء ٢١/١١/٥٦، الافتراء التالي، كتبت تقول إن طلاب الصف العاشر، شعبة (ب) في المدرسة الثانوية، قاموا باعمال شغب في المدينة، وان بعضهم اعتدى على سيدة يهودية كانت تجلس في أحد المقاهي واستهزأوا بها وأهانوها ببعض اسئلتهم ولم يتفرقوا إلا بعد وصول البوليس إلى المكان.

واضافت هذه الجريدة من جهة اكاذيبها بأن الشغب الذي قام به هؤلاء الطلبة وقع على اثر الاضراب الذي نظموه ضد معلمين يهوديين بتأييد الرفيق فؤاد خوري، عضو المجلس البلدي.

واتهمت الجريدة المعلمين العرب ايضاً بأنهم لم يتضامنوا مع زميليهما اليهوديين اللذين أعفيا من تدريس هذا الصف ونقلا إلى تعليم صفوف أخرى.

وزعمت الجريدة ان الرفيق فؤاد خوري قد اشترك في اجتماع المعلمين الذي قرر فصل المعلمين اليهوديين دون ان يدعى إلى ذلك، وانه أيد اضراب الطلاب.

وعلم مراسلنا في الناصرة ان الخبر الذي أوردته جريدة «دافار» عن شغب الطلاب كان افتراء وتشويها بعيداً عن الحقيقة، وان إبعاد المعلمين اليهوديين كان لاسباب فنية محضة وذلك لعجزهما عن القيام بواجبهما تجاه الطلاب.

ومن المعروف ان معلمي المدرسة، العرب واليهود، واتفقوا على هذا العمل وان محكاتهما من معلمين، احدهما يهودي. فن العار على جريدة «عمالية» تنطق باسم الهستدروت أن تلجأ الى مثل هذه الافتراءات الدنيئة التي اثارت استنكاراً شديداً في الناصرة. ومن واجب قيادة الهستدروت أن تضع حداً لهذا التحريض الوقح على العرب الذي تقوم به جريدة تنطق باسم الهستدروت.

اجتماع تظاهري في شفاعمرو

ما دام في الشعب انسان واحد يحب الحرية ويحب وطنه والسلام لا يمكن القضاء على الحزب الشيوعي

شفاعمرو — في اجتماع شعبي هنا بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي واشترك فيه المئات من أهالي البلدة، الرجال والنساء، اجمع أهالي شفاعمرو على المطالبة بانسحاب القوات المعتدية من الاراضي المصرية حالا.

وفي قرار كان احتج المجتمعون على مجزرة كفر قاسم الوحشية وطالبوا بمعاقبة المسؤولين عنها عقوبة صارمة واعلنوا ان هذه المجزرة البربرية ما كانت لتتم اولا السياسة المعادية للعرب التي تتبعها الحكومة.

ووجه المجتمعون تحية إلى الاتحاد السوفياتي على موقفه الحازم المبدئي ضد العدوان، هذا الموقف الذي اطفأ الحرب قبل أن تمتد نيرانها، وانقذ السلام.

ووجه المجتمعون تحية إلى الكتلة الشيوعية في الكنيست وإلى الشيوعيين اليهود الذين يشنون نضالا بطولياً شريفاً ضد العدوان وضد الاضطهاد ومن أجل السلام.

وافتتح الاجتماع عضو بلدية شفاعمرو الرفيق شفيق خورية الذي قال إن على جميع المواطنين وأنصار السلام الحقيقيين أن يناضلوا النضال العام ضد سياسة الحرب والعدوان ومن أجل انقاذ السلام.

وتكلم النائب إميل حبيبي في هذا الاجتماع فاستعرض بين حماس المجتمعين وتصفيقهم، فشل العدوان الاستعماري الثلاثي على مصر وأعلن ان السبب في هذا الفشل يعود إلى ان المستعمرين أسقطوا من حسابهم يقظة الشعوب العربية ويقظة الرأي العام العالمي وقوة العالم الاشتراكي، بقيادة الاتحاد السوفياتي حصن السلام وحرية الشعوب. وقال: لقد تأكدت الآن عملياً انه لم يعد الحق فقط إلى جانب الشعوب بل القوة أيضاً.

وسرد إميل حبيبي على المجتمعين تفاصيل جرائم الاستعمار الوحشية ضد أهالي بور سعيد المدنيين ثم سرد بالتفصيل ما حدث في كفر قاسم وعلماً ان ما حدث في كفر قاسم وما حدث في بور سعيد وقطاع غزة هو جريمة بربرية واحدة تكشف عما يبيته المستعمرون وأعوانهم من مصير لشعوب شرقنا فيما لو انتصروا.

ولكن حساب المستعمرين ظهر انه حساب خاطئ، وهم الآن وأعوانهم في أزمة محاولة ان يخرجوا منها إلا بالافلاس التام.

وقال إميل حبيبي، إن حكام بلادنا لا يريدون أن يتعلموا درساً من خيبة العدوان الاستعماري وتحطم خططهم العدوانية. واستمرار تضليل الشعب الاسرائيلي على سياستهم الانتحارية يحاولون ان يقضوا على بقية الحريات الديمقراطية وأن يمنعوا الحزب الشيوعي.

إننا نقول لهؤلاء الحكام، إذا كنتم لا تريدون أن تتعلموا من خبرة اعداء الشعوب في اوروبا، الذين حاولوا هم أيضاً القضاء على الاحزاب الشيوعية ففشلوا، فعليكم أن تتعلموا درساً من جيرانكم.

لقد بذل أعوان الاستعمار البريطاني في الاردن أقصى جهودهم للقضاء على الحزب الشيوعي الاردني، منعوه وسجنوا قادته وأعضاءه ونفوهم بل قتلوا شيوعيين أبطالا فما كانت النتيجة؟ جلوب الانجليزي طرد من الاردن. أما فؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي الاردني الذي سجنوه عشر سنين، فقد خرج من سجنه حراً قبل انقضاء مدة سجنه. والحزب الشيوعي الاردني لم يقض عليه بل ازداد قوة ووصل أعضاؤه إلى البرلمان وهو يمثل الآن في الوزارة الاردنية.

وقال، نحن نقول لكم، لا يمكن القضاء على الحزب الشيوعي. لن يزيدنا العنف إلا عنفواناً. وما دام في الشعب انسان واحد يحب وطنه ويحب الحرية ويحب أطفاله ويحب السلام فسيبقى الحزب الشيوعي. إن حزبنا وجد ليبقى وليعمل في جميع الاوضاع، والذين يفكرون بمنع الحزب الشيوعي لن يمنعوا إلا مستقبلهم.

فريق كفر ياسيف يفوز في مهرجان كفر ياسيف الرياضي

فاز فريق شباب كفر ياسيف لكرة القدم بالكأس الفضي في نهاية المباريات التي جرت في كفر ياسيف ضمن اطار المهرجان الرياضي الذي جرى على ملعب القرية، والقى في هذا المهرجان رئيس المجلس المحلي كلمة اشاد بها بمكانة الرياضة وحسناتها وأعرب فيها عن استعداد المجلس للقيام بواجباته لتشجيع الرياضة وانعاشها.

وقد اشتركت في المهرجان اربع فرق رياضية لكرة القدم، شباب كفر ياسيف وشباب كفر مكر وشباب مجد الكروم وشباب فريديس.

وكانت نتائج المباريات التي اسفرت عن فوز فريق كفر ياسيف كما يأتي:

— فاز فريق كفر ياسيف في المباراة بينه وبين فريق فريديس.

— وفاز فريق مجد الكروم في مباراته مع فريق كفر مكر.

— وفاز فريق كفر ياسيف في مباراته مع فريق مجد الكروم (وكانت نتيجة هذه المباراة ٣ اصابات لصالح كفر ياسيف مقابل اصابة فاز بها فريق مجد الكروم).

هبوا لانقاذ اسرائيل (بقية)

١٣/١١/٥٦ الخبر التالي:

«دمشق ٢١ (ي ب) - قال المعلق السياسي الشهير دور بيرسون أمس هنا انه من الواضح تقريباً ان يجدد البريطانيون والفرنسيون اعمال العدوان في الشرق الاوسط... وإذا ابتدأ البريطانيون والفرنسيون المعارك من جديد فن المؤكد تقريباً مجيء المتطوعين السوفياتيين مما يؤدي إلى خطر شديد يهدد بحرب شاملة».

وفي نفس الجريدة نشر نبأ يثبت ان حكومة إسرائيل في عدوانها على مصر تتعاون ليس فقط مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين بل مع القوى العسكرية في غربي المانيا، اولئك الذين سفكوا دماء ٦ ملايين يهودي في أوروبا. وهذا هو نص النبأ في لمرحاب مما يجب أن يزعزع كل يهودي.

«تل أبيب - يوم الاربعاء - لمراسل لمرحاب. وصل إلى البلاد رجال الالمان قبل حوالي ١٠ ايام وطافوا مدة أسبوع بخطوط الجبهة المختلفة... وقد علم ان هؤلاء اجتمعوا بجنود وضباط جيش الدفاع الاسرائيلي فتحدثوا اليوم وكذلك زاروا معتقلات الاسرى المصريين.

«لقد جرت هذه الزيارة بعلم وموافقة من وزارة الخارجية. وقد طاف مع الالمان رجل عسكري إسرائيلي ارشدهم في جولاتهم» (لمرحاب ٢٢/١١/٥٦).

فتذروا إذن إلى أية هاوية انحدرت حكومة بن غوريون! فهل يمكن تخيل تعفن اخلاقي اكبر من هذا!!

وبعد أن ندد بالتحريض المسعور الذي تشنه الاوساط الحاكمة على الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية حيث يتساءلون وما شأن الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط، ذكرهم بعام ٩٤٨ وموقف الاتحاد السوفياتي آنذاك وكيف كانوا يقولون او لم يتدخل.

يختم الرفيق مابر فلنر مقاله قائلا اليوم يتضح أكثر من أي يوم مضى أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الذي يعبر عن مصالح حياة شعبنا. وان رفاقنا لا يخشون تهديدات الرجعية المجنونة والعدوانية. لحزبنا تعمه روح التضحية والوحدة التامة حول سياسة اللجنة المركزية والاستعداد للعمل في كل الظروف والاوضاع من أجل منع كارثة تهدد شعبنا ووطننا مما تجره سياسة العدوان والخيانة القومية التي تنتهجها حكومة بن غوريون.

يجب العمل بسرعة وبجد منع تجديد الحرب - هذا هو الواجب الوطني للشيوعيين ولكل الوطن.

العدوان انه «حيال الخطر السوفياتي» سيدخل جيش امريكا إلى المعركة إلى جانب المعتدين البريطانيين والفرنسيين والاسرائيليين. هذا هو أمل حي مولية وايدن وكذلك هذا هو أمل بن غوريون ويهن. انه لخطر جدي جداً على سلام إسرائيل وسلام كل الشعوب.

وهل من قبل الصدف أن تنشر جريدة لمرحاب لسان حال الزمرة العسكرية الحاكمة في حزب أحدوت هعبودا، في رأس صفحتها بتاريخ

أليس القرار بتبرئة شيبر تشجيع للتحريض المعادي للاتحاد السوفياتي

تل ابيب — برأ قاضي محكمة مركزية تل أبيب اورنشتاين ساحة المقاول حبيب شيبر صاحب المنظمة المعادية للشيوعية من تهمة ايذاء التجارة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل كما برأه من تهمة محاولة القيام باعمال عنف ضد النظام السوفياتي.

وقد قدم البوليس المتهم شيبر إلى المحاكمة على اثر اكتشاف منشورات معادية للاتحاد السوفياتي في صناديق البرتقال المرسلة من هذه البلاد إلى الاتحاد السوفياتي بموجب الاتفاقية بين البلدين واعتراف شيبر باقتراف هذه الجريمة.

وفي تبرئته قال القاضي ان توزيع النشرات التي تدعو إلى الثورة ومثيلها والاذاعات لا تعتبر وسائل جدية لهدم نظام ما وكذلك لا يمكن أن توصف النشرات المعادية للاتحاد السوفياتي (التي بعث بها المتهم إلى الاتحاد السوفياتي عن طريق صناديق البرتقال) على انها اعداد لثورة مسلحة أو هي تنظيم لاعمال عسكرية التي من شأنها فقط أن تحطم نظاماً.

وقال القاضي أما ان هذه المناشير قد أساءت إلى العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفياتي وإسرائيل فقد أخفقت النيابة العامة في أن تبرهن التهمة.

ولا ندري ما هو مدى مثل هذا القرار في الاتحاد السوفياتي ولا ندري ماذا تفسر مثل هذا القرار الذي يشجع في الواقع التحريض على الاتحاد السوفياتي والتآمر عليه في بلاده وجعل إسرائيل قاعدة لمثل هذا التحريض ولمثل هذا التآمر.

أمل هناك مبرر لان نستغرب سوء العلاقات بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي!

خيبة امل طلائعي

بعث الينا محمد يحيى هواش من قرية كابول رسالة ساذجة من حيث السباك ولكنها بهمة المغزى من حيث المضمون اعرب فيها عن خيبته الالية في منظمة الشباب العربي الطلائعي (المبام).

ويكتب هواش: «لقد تغيرت افكاري التي كانت تجذبني إلى مبام لما سمعت منهم من دعايات كاذبة فيشهرون بأعلى صوتهم أن حزبنا هو حزب سلام وأخوة شعوب ومساواة في الحقوق وتعليم وتثقيف الشبيبة العربية... مع العلم ان هذا غير صحيح».

ويبث هذا الشاب خيبته في العمل في الكيبوتس ويذكر فروق الاجور والخصم منها وينتهي إلى ذكر الحكمة الشعبية «العرق دساس» يعني كل شيء يرجع إلى أصله.

ولقد ذكر هذا الشاب لمراسلنا حين سلمه هذه الرسالة كيف يتنكر المبام للقومية العربية فقال: كان المرشدون يذكرون في محاضراتهم ان في مصر ١٨ مليون جاهل ومريض وأمي وفي الاردن جميع السكان أميون وغيرهم من الموت الترية من أخوة الشعوب ولما كنا نسأل كيف يستطيع شعب أن يكافح الاستعمار ويقضي عليه وعلى عملائه في مصر والاردن وهو على هذه الحالة كان المرشدون يتهمون السائل بالتعصب القومي.

ويودنا أن نقول لهواش لقد أصيب بخيبة أمل لا العرب في المبام بل وعدد كبير من الاعضاء اليهود.

النائب سنيه في اجتماع لحركة الصداقة

الشعب في اسرائيل سيتطلع الى موسكو

حيفا - احتشد في قاعة «حيفايك» هنا جمهور من مختلف الاوساط الشعبية تلبية لدعوة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في المدينة.

وتكلم في الاجتماع النائب موشه سنيه عن واجبات حركة الصداقة في هذه الاوقات.

واستعرض الخطيب الاوضاع السياسية ونتائج السياسة الخطيرة على اسرائيل من جراء العدوان على مصر.

وابرز الخطيب الانذارات المتكررة التي وجهتها الحكومة السوفياتية الى حكومة اسرائيل لدفعها عن العمل العدواني ولاخراجها، بعد القيام بهذا العمل العدواني، من الاخطار المحدقة بواصلي العدوان وعاقبي المناطق الاخرى.

وقال سنيه، وكما استطاعت اسرائيل ان تقوم بمساعدة الاتحاد السوفياتي فقط فان في امكانها الآن ايضاً ان تخلص من الكارثة فقط إذا هي تبلت الانذار والنصيحة السوفياتية التي في اعقابها المساعدة السياسية والاقتصادية السوفياتية - على أساس انتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد.

وأضاف إن الشعب في إسرائيل سيتطلع ايضاً إلى موسكو حينما يريد أن يتخلص من الضيق الذي أوصلته اليه طريق العدوان على الجيران والخنوع للمستعمرين، وحينما يريد أن يضمن الامن والسلام على حدوده وبوطد سيادته القومية واستقلاله القومي.

وفي نهاية الاجتماع اجاب النائب سنيه على أسئلة وجهها اليه الحضور.

مقال هام (بقية)

على صعوبات النقل، أضف إلى هذا ان كميات النفط من ايران والكويت غير كافية لاوروبا الغربية.

إن إنجلترا وفرنسا تعانيان ايضاً مصاعب جمة في استيراد الفحم والقطن والمواد الغذائية. وتقول صحف فرنسا ان نقص الوقود السائل والخامات سيؤدي مما قريب إلى صعوبات جمة في الصناعة وانه يتوقع أن تطفأ كثير من أفران الصلب.

إن مصالح شعوب إنجلترا وفرنسا وإسرائيل تتطلب الامتناع عن سياسة العدوان على مصر وغيرها من الدول العربية. والجلاء هو خطوة هامة في هذا الطريق وسيساعد طلب الامم المتحدة هذا على تخفيض التوتر وعلى خلق الظروف المناسبة لحل مشكلة السويس وغيرها من المشاكل المعلقة حلا سلمياً.

«لغز» الخمسة آلاف اسير مصري المطلوب حله، والاجر على الله!

محرر الاتحاد!

اعرض على قرائكم «اللغز» التالي راجياً منهم مساعدتي على حله:

في مؤتمره الصحفي، الذي عقد على أثر انتهاء «معركة سيناء» اعلن القائد العام للجيش الاسرائيلي ديان، إن القوات الاسرائيلية، لم تأسر الا عدداً ضئيلا من افراد القوات المصرية. وقال، في تعليل ذلك: لم نكن معنيين بأخذ اسرى.

وفي الوقت نفسه تواصل حكومة اسرائيل الاعلان بالاخبار والصور، انها اسرت ٥٠٠٠ اسير مصري. وتنشر انهم سيجمعون في معسكر اعتقال واحد.

من الواضح ان ٥٠٠٠ اسير هو عدد كبير من الاسرى، بينما قائد الجيش اعلن: لم نأخذ اسرى.

و «اللغز» الان هو: من أين جاء بالخمسة آلاف «اسير حرب» الذين تعلن عنهم الحكومة الاسرائيلية، ومن هم؟

ان كاتب هذه السطور هو مواطن اسرائيلي مسالم من سكان احدى قرى الجليل. ومع ذلك القي القبض عليه، مع مئات من امثاله، عندما احتلت القوات الاسرائيلية قريته. واعتبر «اسير حرب».

فهل تساعدكم هذه الحقيقة على حل «اللغز» ايها؟

الرجاء افادتي، والاجر على الله...

رسالة من قارئ

القس فرح: المنشور لا علاقة له بالدين وانا وطائفتي نستنكره
الخوري حرب: تعاليم السيد المسيح تأبى هذه الطعنة الخسيسة
الكثيرون من ابناء الطوائف المسيحية قالوا: اكثر سكان بور سعيد مسيحيون

حيفا — لمندوب الاتحاد — قابلت القس رفيق فرح راعي الطائفة البروتستانتية والاب جورج حرب خوري الطائفة الارثوذكسية والسيد جان مجدلاني رئيس المجلس الملي الارثوذكسي الوطني وحادثت عدداً كبيراً من ابناء الطوائف المسيحية فما وجدت غير الاستنكار الشديد للمنشور الذي وزعه نفر اختبأ وراء اسم «اللجنة المسيحية للاندماج الكامل في اسرائيل» لتفريق صفوف الشعب العربي في هذه البلاد وعرقلة نضاله ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل السلام الاخوة.

وقال لي القس فرح: ان هذا المنشور عمل سياسي لا علاقة له بالدين ابداً، وقصده استغلال شعور المتدينين بين المسيحيين وبث روح التعصب الديني من اجل تفرقة المواطنين العرب عن بعضهم. وصدور هذا المنشور في هذا الوقت بنوع خاص يثبت انه عمل من اعمال المؤامرات السياسية في هذه البلاد وفي الشرق الاوسط عامة.

واستطرد حضرة القس قائلا: يجب رفض هذا المنشور رفضاً باتاً وكل مسيحي عاقل مدعو الى تشديد اعمال التآخي والوحدة مع الآخرين بحسب تعاليم المسيح وروحها التي تنص صراحة على ان لا فرق بين الناس مهما يكن مصدرهم ودينهم بمقتضى الآية المشهورة: «حب قريبك كنفسك».

وأنهى حديثه قائلا: عندي ثقة تامة بان الجمهور المسيحي خاصة والعرب عامة لن يعطي اي اهمية لهذا المنشور نظراً للوعي العام ونظراً لان اصحابه ايضاً مجهولون...

ولما سألته عن وقع هذا المنشور على ابناء طائفته قال: كلهم يستنكرون.

ورد على سؤال آخر عما سيفعله بوصفه رئيس دين فقال لقد بادرت شخصياً، واتصلت برجال الدين لاصدار بيان موحد استنكاراً للمنشور.

المنشور طعنة خسيسة

وقال الاب جورج حرب، خوري الطائفة الارثوذكسية: أود ان اقول لك بصراحة اني لم اهتم بهذا المنشور لانه لو كان لناشريه اي جرأة ادبية لوقعوا عليه باسمائهم ولعرفنا فيما اذا كانوا حقاً يمثلون اي فئة من المسيحيين. إن هذا المنشور طعنة قصد بها التفرقة. ان تعاليم السيد المسيح تأبى هذه الاعمال. وأنا أرجو ان لا يكون لهذا المنشور اي تأثير لدى اي مسيحي او مسلم. ولكن العقلاء يتمنون ان يسود الخير والاتحاد واخوة الشعوب في هذه البلاد.

عمل مشترك

ولما سألت رئيس المجلس الملي الارثوذكسي الوطني بحيفا، السيد جان مجدلاني فيما اذا كان المجلس اتخذ خطوات للرد على هذا المنشور قال:

لقد بحث المجلس المنشور واستنكره اشد الاستنكار. ولكن لما كان المنشور موجهاً الى جميع المسيحيين فقد اوصى المجلس للاتصال ببقية رؤساء الطوائف والمؤسسات المسيحية للقيام بعمل مشترك من شأنه ان يزيل اي تأثير لهذا المنشور إن كان له اي تأثير.

وقال السيد جان مجدلاني إن اتصالاته الاولى اكدت ان جميع المسيحيين ورؤساء الدين يستنكرون هذا المنشور.

مع ابناء الطوائف

وحادثت عدداً كبيراً من ابناء الطوائف المسيحية فلم اجد غير الاستنكار للمنشور والنقمة على واضعيه. واشار عدد من محادثيهم بفخر إلى ان اكثرية سكان بور سعيد هم مسيحيون، وكان هذا دلالة على وحدة الشرفاء في سبيل الحياة الكريمة التي لا تعرف تفرقة ولا تمييزاً.

ولو اردت أن اسجل هنا اسماء الذين أعربوا عن استنكارهم للمنشور لملأت، كل ابناء الطوائف المسيحية اما الذين وضعوا المنشور فيظهر انهم اختبأوا.

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعلن (بقية)

بمساعدة الزعامة الصهيونية واللجنة العربية العليا. لقد قامت اسرائيل ضد رغبة العرب. ولهذا كان على حكومة اسرائيل ان تبذل جهوداً خاصة من اجل ان تثبت للعالم العربي ان اسرائيل ليست زرعاً اجنبياً هنا. كان عليها ان تتخذ خطوات الرغبة الطيبة لكي تحصل على عطف واعتراف ولو في اوساط معينة من العالم العربي. ولكن حكومة اسرائيل قامت بعكس هذا فقد حبست عرب اسرائيل في قبوات حكم عسكري ديكتاتوري وحشي يتنكر للاهلين العرب، ولم تبد اي استعداد لعقد معاهدات مع زعماء عرب، وتنكرت تنكراً تاماً للاجئين العرب بصورة «لا لاجئ ولا شبر ارض». ووقفت ضد النضال المعادي للاستعمار، للنضال من اجل الاستقلال القومي لا في الشرق الاوسط فحسب بل في آسيا وافريقيا - بدلا من اكتساب هذه الشعوب الناهضة للحياة القومية والاستقلال. فمنذ قبل ايام قليلة فقط صوتت اسرائيل في الامم المتحدة ضد اندونيسيا وتأييداً للاستعمار الهولندي.

اننا لا نتجاهل المطاردة والاضرار التي نالت منها اسرائيل على الصمود منذ قيامها ولكن من واجبنا اولا رؤية المهمة العدوانية التي تقوم بها حكومة اسرائيل لمصلحة الرجعية الاستعمارية ضد الشعوب العربية.

ثم استطرد ميكونس قائلا: ليس في امكان اي عدو خارجي ان يوصل اسرائيل الى وضع مخجل من العزلة والابتعاد في المجال الدولي وبين شعوب آسيا وافريقيا كهذا الذي اوصلتها اليه حكومة الحرب التي يرأسها بن غوريون. وقال: وهذا ما جاء في المذكرة التي أرسلها بلغانين الى بن غوريون. واوضح ميكونس ان اسرائيل قد تحولت عملياً الى اداة استعمارية في المجال الدولي. واضاف إن هذه السياسة قد وضعت في مكان بعيد جداً عن حدود إسرائيل ولهذا بدت سياسة خطيرة معادية لاسرائيل. فاذا طرد البريطانيون والفرنسيون من السويس وهم لا شك مطرودون فلديهم امكانية التراجع الى لندن وباريس. ولكن اتمكن إسرائيل من الوجود في وضع نتائجه هي «الطرد»؟

واضاف ميكونس: ان الاستمرار في المؤامرة القذرة مع المستعمرين هو جريمة قومية قد تؤدي الى كارثة لا توصف. إن الاستمرار في المؤامرة مع لصوص مفلسين معناه تعريض إسرائيل للخطر ووضع علامة سؤال على كل ما بني واقيم في هذه البلاد طيلة اجيال.

وبعد ان أشار ميكونس الى فشل المؤامرة والعدوان على مصر فشلا ذريعاً حذر من ان المناورات التي تقوم بها حكومة إسرائيل مع البريطانيين والفرنسيين بغية تأخير تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن إنسحاب القوات، إنما تورط إسرائيل في ورطة خطيرة جديدة. فإذا لم تخنع مصر للانذار البريطاني الفرنسي فليس هنالك سبب لخنوعها الى أوامر بن غوريون. فطالما لم ينسحب الجندي الاسرائيلي الاخير من مصر فان الحديث عن السلام كلام فارغ وتلون. فإذا كان الجيش الاسرائيلي «في ٣٠ اكتوبر قد ذهب في مهمة العالم الحر» الى ارض مصر فاننا نقول ليرجع الجيش الاسرائيلي طبقاً لمهمة إسرائيلية.

واستعرض ميكونس تصرفات الزعامة المبامية وهاجمها على استمرار اشتراكها في حكومة الحرب، ورحب بموقف منظمة «الاحدوت» ثم قال: هنالك قوى وطنية غير قليلة لا تجرأ حتى الآن على الظهور بوضوح والاتحاد في جبهة قومية واحدة. ولكن قيام حزبنا الشيوعي ونضاله الثابر للسلام ولاستقلال إسرائيل هما اللذان يؤديان الى ان تقوم هذه القوى وتشتد وتتحد في جبهة للسلام وضد سياسة حكومة الحرب. يجب الثقة بالشعب وبالطبقة العاملة، ولن يطول الوقت ليظهر الصحو من السكر الشوفيني.

وبعد أن تعرض ميكونس الى قضية هنغاريا وارتباطها بالعدوان على مصر تناول قضية التحريض على الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي وقال:

ليس الاتحاد السوفياتي هو الذي تحول الى معاد لاسرائيل ولكن حكومة إسرائيل هي التي اصبحت معادية للسوفيات ولكن الكرملين لن ديمقره هذا التحريض بل هو سيضر باسرائيل ضرراً كبيراً إذ هو يسمم نفوس الشعب ويرمي التيار في البئر الذي تنضح منها مياه الحياة لكل الشعوب المتطلعة للاستقلال والسلام. وبعد أن عدد الرفيق ميكونس الخطوات السوفياتية التي تبين حسن النية تجاه إسرائيل قال: ان الذي قاله غروميكو في ١٩٤٧ الى ممثلي العرب في هيئة الامم في ١٩٤٧ يجب ان تعيد قوله الى إسرائيل، انكم ستعودون فتتطلعون الى موسكو.

وتناول التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي والتهديد بحرمانه من العمل العلني فقال: ان حزبنا الشيوعي لا يمكن ابداً شراءه ولا اسكاته ولا اخافته. فكما في الماضي كذلك في الحاضر والمستقبل سنواصل الوقوف لحراسة السلام والاستقلال والديمقراطية وللدفاع عن مصالح الشعب العامل ومن أجل الاخوة اليهودية العربية والتضامن مع الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي وحيال التهديد ساتحد اكثر وسندعو لوحدة جميع القوى الديمقراطية. ان قضيتنا لا تغلب. ونحن بثقة تامة بعدالتنا سنواصل نضالنا المقدس من أجل السلام والشعب والوطن.

بار يهودا يعترف:
العدوان على مصر اضر بنا

حيفا — اعترف وزير الداخلية، بار يهودا، ان الاعمال العسكرية في سينا قد ورطت إسرائيل في وضع خطر للغاية وقال إن علينا ان افكر فيما يعتقده فينا ملايين الناس العاديين في آسيا، واضاف انهم يرون فقط ان الانجليز والفرنسيين سوية مع اسرائيل، اي البيض، قد هاجموا مصر المدافعة عن استقلالها. وقال ايضا ان الآسيويين غير مستعدين قبول تفسيرنا (واي تفسير يبرر العدوان؟!)

فشل مؤامرة استعمارية (بقية)

وادى التصادم بينها وبين قوات الامن العراقية الى جرح ٦٠ شرطياً باعتراف اذاعة بغداد. ويذكر القراء ان مثل هذه الانتفاضة الجبارة جرت قبل أسابيع في الموصل أعلنت الاحكام العرفية على أثرها.

إن الشعب العراقي قد برهن على تضامنه التام مع الشعوب العربية أثناء شدة الهجوم الثلاثي على مصر وهذا ما يخيف حكومة السفاح السعيد وأسيادها في لندن وواشنطن وهي والاستعمار يريدان القضاء على حركة التحرر العربية في العالم العربي. إذ ما دامت هذه الحركة منتصرة فلا بد لها أن تتجاوب ولا بد للشعب العراقي أن يخلع النير الاستعماري ليسير مع موكب الشعوب العربية المتحررة.

وقد بدأت تصل الى العراق كميات كبيرة من السلاح الامريكي والبريطاني الى العراق مما يدل على ان الاستعمار، وقد هزم في معارك عديدة، سيثابر في مؤامرته.

ولكن بسالة الشعوب العربية التي تجلت في أحسن صورها في بور سعيد ستقضي على الاستعمار وأجرائه.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا



كلمة ...

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

فكل اشقائهم العمال العرب سيقفون الى جانبهم، مجندين كل عامل شريف في هذه البلاد لتأييد كفاحهم العادل من أجل العودة الى العمل والقضاء على مؤامرة إقصاء العمال العرب من اعمالهم، وتقتيلهم جوعاً وفقاً لسياسة الاضطهاد التي تستهدف تصفية الشعب العربي من بلاده.

لقد عادت جريمة كفر قاسم، التي ارتكبها «بوليس الحدود» ضد مواطنين مسالمين أبرياء من العرب بالوخيم العواقب على أصحاب سياسة الاضطهاد القومي في إسرائيل وأثارت اشمئزاز الرأي العام وسخطه مما اقض مضاجع مرتكبي هذه الجريمة الوحشية ورؤسائهم. وقد اضعفت هذه الفضيحة أسس هذه السياسة الغاشمة وضربتها في الصميم.

لقد سقطت الضحايا البريئة في كفر قاسم العربية قرباناً في ميدان النضال الشريف ضد الاضطهاد القومي فزعزعت أسسه وزلزلت الارض تحت أقدام حكومة الحرب والاضطهاد.

فلا سكوت بعد اليوم، بل نضال عنيد شريف من أجل حق البقاء والحياة الشريفة والعدل للقضاء على سياسة الاضطهاد والتخلص من نير هذا الكابوس الوحشي.

إن اعداء الشعب اليوم، هم أضعف بكثير مما كانوا عليه قبل عدوانهم الاستعماري الغادر على مصر، قائدة كفاح الشعوب العربية في الشرق الاوسط ضد الاستعمار.

إن رياح التحرر بدأت تهب فوق هضاب بلادنا أيضاً، فلا تجزع ولا تلين لنا قناة، حتى نحقق حريتنا ونكسب حقوقنا كاملة. فلندافع عن أرواح اطفالنا ونكسب لهم لقمة العيش بشرف.

فالى أمام فالمستقبل والنصر والحرية لجماهير الشعب، تلك هي روح العصر.

عودة اللاجئين المجريين الى وطنهم بعد اعادة الهدوء
دولاب الصناعة يدور واعادة بناء مقاهي وبيوت بودابست

موسكو — اذاع راديو موسكو ان عدداً كبيراً من اللاجئين المجريين الذين تشردوا اثناء التمرد الفاشي في المجر قد عادوا الى وطنهم بعد عودة الهدوء والاستقرار.

ويضيف مذيع راديو موسكو ان إعادة تعمير بودابست تجري بسرعة فائقة وقد اصلحت المقاهي والبيوت وبدأت العاصمة تتخذ طابعها وتلبس رونقها.

وقد عاد العمال الى مصانعهم وبدأ دولاب الصناعة يدور والحياة تعود الى مجاريها الطبيعية يوماً بعد يوم.

وقد أذيعت هذه الانباء في عشية ختام المباحثات التي جرت بين وفد الحكومة الرومانية وحزب العمال الروماني ووفد الحكومة وحزب العمال المجري في بودابست.

وقد صدر بيان مشترك على اثر انتهاء هذه المباحثات اعلن فيه الجانبان تفاهمهما حول الوضع في المجر والمسائل الدولية واتفاقهما على التنديد بالعدوان على مصر وضرورة قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة.

وجاء في البيان المشترك ان الوفد الروماني اعرب عن ارتياحه لنجاح حملة القضاء على التمرد المعادي للنظام الاشتراكي الذي كان يهدف الى إعادة الرأسمالية والاقطاع إذ او نجح لعرض المجر الى بؤرة حرب عالمية جديدة.

وقد اعلن ان رومانيا ستقرض المجر ٦٠ مليون روبل لشراء البضائع وهذا عدا عن المساعدة التي قدمتها رومانيا الى المجر. وكانت بولونيا قد قدمت مساعدة للمجر بمقدار ١٠٠ مليون روتي.

مندوب نهرو يزور المجر

بودابست — واعلن راديو بودابست ان وزير الهند المفوض في براغ سيزور المجر ممثلا شخصياً عن رئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو.

العاصفة في فنجان

بودابست — واعلنت الحكومة المجرية ان رئيس الحكومة السابق امري ناج قد طلب السفر الى رومانيا اذ ابدى رغبته في العيش في دمقراطية شعبية.

وكان ناج قد التجأ الى السفارة اليوغسلافية في ٤ تشرين الثاني حين لم تعد حكومته تسيطر على الوضع وتطور خطر التمرد المعادي للاشتراكية وجاءت حكومة كادر وبمساعدة الاتحاد السوفياتي انقذت المجر والاشتراكية.

وقد جعلت يوغسلافيا من هذه القضية قضية كبرى وطالبت اعادة ناج الى بيته. وانتهزت الصحافة الرجعية هذه القضية لاثارة عاصفة في فنجان ولتشويه سمعة الحكومة المجرية الجديدة حكومة العمال والفلاحين الثورية. وقد بحثت بعض الاوساط الرجعية في امر عرض قضية ناج على اجتماع هيئة الامم المتحدة!!!

حملة الحزب الشيوعي المالية

حيفا — بلغ مجموع التبرعات التي وصلت الى صندوق الصداقة حتى الآن ٥٦١٦١٠١٣٠ ليرة ولا يزال ينقصنا ٣٠٨٣٨٠٨٧ ليرة للوصول الى الهدف.

وقد وصلت منطقة الناصرة الى ١٠٦٪ وهي لا تزال في طليعة المناطق تليها السهل (٩٩٠٤٪) وتل ابيب يافا (٩٦٠٢٪) وحيفا (٩١٠٣٪) والقدس (٨٥٪) والجنوب (٨٣٠٥٪) والجليل (٦٦٠٣٪) والجنود (٣٨٠٩٪)

فلنتجند جميعنا للوصول بالحملة الى ١٠٠٪ في اقرب وقت ولنوثق اكثر صلاتنا بالاصدقاء ولنجمع التبرعات لصندوق الحملة.

مصر والاجانب

القاهرة — أذاع راديو القاهرة ان الحكومة المصرية طلبت من ٦٥٠ شخصاً لاجنسية لهم مغادرة البلاد لان وجودهم في مصر لا يدعو الى الارتياح واغلبهم مدراء بنوك ومؤسسات مالية او موظفين في بنوك ومؤسسات أجنبية.

ولم يصدر عن مصر ما يؤكد والانباء التي نشرتها الصحف عن عزم الحكومة المصرية اجلاء ١٥ الف يهودي بدون جنسية يعيشون حتى الآن في مصر.

وكانت مصادر بريطانية قد اذاعت ان مصر طلبت من البريطانيين والفرنسيين القاطنين فيها مغادرة البلاد.

ضرائب وقرض «للامن» بمبلغ ٧٠ مليون ليرة

القدس — قدمت الحكومة الى الكنيست مشروع قرار بفرض «ضرائب الامن» بمبلغ ٣٠ مليون ليرة وبفرض «قرض للامن» بمبلغ ٤٠ مليون ليرة. ونسبة الضرائب المقترحة على تذاكر السفر بالباصات هي كما يلي للتذكرة الواحدة:

حتى ١٠٠	٥	بروطات
من ١٠٠ — ٢٠٠	١٠	»
من ٢٠٠ — ٣٠٠	١٥	»

كل تذكرة بعد ذلك ١٠ بالمئة من سعرها.

وستفرض ضرائب على السفر بالقطار بنسبة ١٠ بالمئة. وستجمع الحكومة من كل سائق تكسي مبلغاً شهرياً يتراوح بين ٣٠ و ٥٠ ليرة وهذا سيؤدي الى زيادة اسعار السفر في التاكسيات.

اما على حساب المكالمات التلفونية فستفرض الضريبة بمعدل ١٠ بالمئة.

كما ستفرض الضرائب على البريد في البلاد بمعدل ٢٠ بالمئة وسيلصق على طوابع الرسائل داخل البلاد «طابع أمن» بعشرين بروطة زيادة عن الثلاثين بروطة التي تلصق بها طوابع الآن.

«قرض الامن»

اما قرض الامن فهو بمبلغ ٤٠ مليون ليرة لمدة ١٩٥٦ — ١٩٦٨ مقسم الى ثلاثة اقسام، اقسام بقالبة قدرها ٦٠٥ بالمئة تدخل ضمن ضريبة الدخل، واقسام بفائدة ٤٠٧٥ بالمئة محررة من الضريبة، واقسام بجوائز يجري تعيينها بالياناصيب. وستكون قيمة هذه الاقسام ٥٠ و ١٠٠ و ٥٠٠ ليرة.

قيادة المباي تعد هجوماً على علاوة الغلاء

تل ابيب — بعثت «ايام الطوارئ»، قيادة المباي الآن مؤامرة جديدة للمساس بعلاوة غلاء المعيشة للعمال، بضم هذه العلاوة مرة كل ستة أشهر بدلا من مرة في كل ثلاثة أشهر.

وتجري هذه الابحاث في قيادة المباي في سبيل وضع سياسة جديدة للاجور لسنة ١٩٥٧. واقترح ايضاً في هذه الابحاث ان تعقد الاتفاقيات الجماعية بين العمال واصحاب العمل مرة كل سنتين بدلا من مرة كل سنة.

اعتداء على الحصانة البرلمانية (بقية)

آلات التجسس

فقد عثر على قطعة صغيرة لا يتجاوز حجمها ٣ × ٣ سنتمترات مهمتها التقاط ما يجري في غرفة الجلوس. وقد ثبتت هذه الآلة اللاقطة في اعلى أحد جدران الغرفة وسترت بالجبس باستثناء خرق صغير ترك لينفذ منه الصوت. ومن هذه الآلة ينتقل الصوت الى مكبر الصوت الذي ثبت على السطح وستر بلفة من ورق وغطي بالاسمنت بعد ان نفذ منه سلك يتصل باسلاك التلفون... في الخارج.

تدهور اخلاقي

وقال النائب طوبي وهو يبين للصحفيين هذه المؤامرة: ان هذا يدل على ان السلطات تدهورت تدهوراً اخلاقياً حيما تقوم بالتجسس على منتخبي الشعب اعضاء اعلى جهاز في الدولة الكنيست.

ثم قال: إن هذا الاسلوب الخسيس ليس موجهاً ضد الشيوعيين وحدهم بل كما أثبتت الوقائع موجه ضد خصوم الحكومة السياسيين كلهم.

ورداً على أسئلة الصحفيين قال النائب طوبي انه قبل نحو سنتين جاء موظفو التلفونات زاعمين ان كل الخطوط في ذلك الحي أصيبت بالتلف ويجب إصلاحها وأنا أعتقد ان الجهاز اللاقط ركب منذ ذلك الوقت.

ورداً على سؤال آخر قال انه سيطالب الى رئاسة الكنيست إدراج هذه القضية في جدول أبحاث الكنيست وانه أتصل بالمحامي لبحث أمر إقامة قضية لدى المحكمة.

وقال أحد الصحفيين بهزء: إذن غداً سيتعطل التلفون فجأة ثم يأتي الموظفون لاصلاحه... ولتركيب جهاز تجسس جديد!

سيفتتح قريباً التلفون اللاسلكي بين الاردن والعربية السعودية

الحكومة تنوي الاحتفاظ بقطاع غزة
والشرطة في القطاع أمرت بانتهاج الشدة!

القدس — من القرارات التي اتخذتها الحكومة في جلستها الاخيرة هنا يتضح ان الحكومة تهدف الى عدم ترك قطاع غزة بل الاحتفاظ به كمنطقة محتلة تحت حكم عسكري على الرغم من قرارات الامم المتحدة.

وكانت الحكومة قد بحثت في جلستها تلك الادارة العسكرية في القطاع وقد اعلن ناطق باسم الحكومة ان هدف الحكومة الاساسي هو «اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي في المنطقة المحتلة الموجودة تحت احتلال عسكري لا اكثر ولا اقل». ورفض هذا الناطق ان يقدم اي تفسير إضافي لهذه القضية.

ومما يشير الى هذا ايضاً ما قاله رئيس مكتب مدير البوليس العام من أن «هدف قوة البوليس هو توطيد حكم اسرائيل في هذا المكان بغية اعادة الحياة الى مجاريها». وأضاف «ان الشرطة لن تنفذ قوانين دولة اسرائيل في هذا المكان لانه لم يعلن ضم القطاع الى اسرائيل من ناحية قانونية».

وقال رئيس مكتب مدير البوليس العام: «ان الاوامر قد صدرت الى الشرطة بأن تنتهج الشدة لتوطيد حكم اسرائيل ولكن بصورة معقولة، وذلك بغية ان تحظى باحترام السكان»...

وذكر ان الشرطة السابقة وبالغ عددها ٦٠٠ فرد قد فصلت من العمل.

همرشولد يعين مراقبين في غزة

مركز الامم المتحدة — عين سكرتير الامم المتحدة، داج همرشولد، الكولونيل كنوت نلسون الاميركي والكابتن سابدلوند السويدي كمراقبين خاصين من الامم المتحدة في قطاع غزة.

وسيطلع هذان المراقبان على الوضع ويرسلا الى همرشولد نتائج ابحاثهما وتحقيقاتهما.

ولم يفصح همرشولد عن تفاصيل مهمة هذين المراقبين، وكما هو معروف طالبت دول آسيوية وافريقية باجراء تحقيقات في الوضع بعد الاضطرابات التي حدثت في القطاع وقتل بسببها عدد كبير من السكان.